

قطر كرونياكل

شياء ٢٠١٩

مآة وائل كورنيل للآب - قطر



رصد التنوع البيئي
في بحيرات المياه
المكررة



وايل كورنييل للطب قطر

قطر كورنييل

المحتويات

www.qatar-weill.cornell.edu

- ٤ الطيبب النجم
- ٦ أفضل مكتب أبحاث
- ٨ العلاقة السببية بين البدانة والسكري
- ١٢ موضوع الغلاف: التنوع البيئي في قطر
- ١٤ الطلاب يرتدون المعطف الأبيض
- ٢٠ شغف بالعلوم
- ٢٤ بيوت خضراء جديدة في المدارس القطرية
- ٢٨ أفضل فريق بحثي في المدارس الثانوية القطرية
- ٣٠ جراحة إزالة السممة والحمل
- ٣٢ تكريم وشكر
- ٣٦ الكلاميديا والعقم
- ٣٩ علماء المستقبل
- ٤٣ إثراء البحوث الصحية في قطر
- ٤٤ علاج أمراض الكلى

مجلة وايل كورنيل للطب - قطر

تصدر عن إدارة الاتصال

العهد

الدكتور جاويد شيخ

الرئيس التنفيذي للاتصال

نسرين محمد الرفاعي

المدير النول المشارك للإعلام والنشر

حنان اللقيس

المحرر الرئيسي


ريتشارد هاريس


المحرر المشارك

جون هايوورد


المصور

جون ساهبلز

WeillCornellQatar 

WeillCornellQatar 

Weillcornellqatar 

WCMQatar 

الطبيب النجم

'شرف كبير أن أنال هذا التصنيف وأنا مهتمّ للاختياري كما أنني مدين بالكثير لوايل كورنيل للطب - قطر والقائمين عليها لما وصلت إليه اليوم، فقد حظيت بفرصة الدراسة على يد نخبة من المحاضرين الملهمين والداعمين في وايل كورنيل للطب - قطر، وهذا الإنجاز المتميز هو تجسيد لما تعلمته على أيديهم في الكلية.'

'شرف كبير أن أنال هذا التصنيف وأنا مهتمّ للاختياري كما أنني مدين بالكثير لوايل كورنيل للطب - قطر والقائمين عليها لما وصلت إليه اليوم، فقد حظيت بفرصة الدراسة على يد نخبة من المحاضرين الملهمين والداعمين في وايل كورنيل للطب - قطر، وهذا الإنجاز المتميز هو تجسيد لما تعلمته على أيديهم في الكلية.'

التحق الدكتور بيريرا بعد أن تخرّج بتقدير امتياز من وايل كورنيل للطب - قطر، برنامج إقامة الأطباء في طب أمراض النساء والتوليد في مستشفى جامعة هانيهان/كلية طب جامعة دريكسيل بمدينة فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا. ونال هناك لقب "كبير الأطباء المقيمين"، كذلك نال خلال تدريبه في المكان نفسه جوائز مرموقة عدّة شملت جائزة التفاحة الذهبية للتميّز في التدريس، وجائزة رابطة أساتذة طب أمراض النساء والتوليد الأميركية للأطباء المقيمين المتميزين أكاديمياً، وجائزة الأطباء المقيمين الخاصة في الجراحة النسائية الباضعة الطفيفة من الرابطة الأميركية للمتخصصين في الجراحة التنظيرية النسائية للبطن، ومن هناك انتقل لإكمال زمالة في الغدد الصماء التناسلية والعمق في مستشفى نيويورك بريسيبيتريان/مركز وايل كورنيل الطبي.

وكان للدكتور بيريرا نتائجاً بحثياً مهماً، فقد نشر أكثر من ٩٠ ورقة بحثية في أشهر الدوريات العلمية العالمية المهكّمة، من بينها *New England Journal of Medicine* و *PLOS One* و *Human Reproduction* و *Fertility and Sterility* و *Obstetrics & Gynecology* و *Journal of Minimally Invasive Gynecology*. وإلى جانب ذلك، ألّف أكثر من ٧٠ خلاصة بحثية وسبعة فصول ضمن كتب عدّة.

وأما خبراته الإكلينيكية الواسعة فتشمل نطاقاً عريضاً من الاضطرابات التناسلية، وبات في مصاف الجراحين المتمرسين في مجال الجراحة التنظيرية الباضعة الطفيفة للرحم وأيضاً للبطن. وهو حاصل على البورد في طب أمراض النساء والتوليد والغدد الصماء التناسلية والعمق، واعتماد الجمعية الأميركية للمحللين الحيويين كعالم مختبرات في مجال طب الذكورة وعلم الأجنة.

وبهذه المناسبة، قال عميد الكلية الدكتور جاويد شيخ، "نشعر جميعاً في وايل كورنيل للطب - قطر بكثير من الفخر بما حققه الدكتور بيريرا من تميّز، كطبيب وكباحث في آن معاً، ما جعله ينال مثل هذا التصنيف المستحق. فالتزامه إزاء مهنة الطب ومرضاه لا مثيل له، وله بصمة فارقة في حياة الكثير والكثير من مرضاه، ونحن فخورون به وسعداء لما يحققه في عالم الطب."



حقّق الدكتور نايجل بيريرا، الذي تخرّج من وايل كورنيل للطب - قطر في عام ٢٠١٠، إنجازاً متميزاً إذ ورد اسمه ضمن قائمة الأطباء البارزين التي تضم نخبة مختارة من أبرز الأطباء الممارسين في الولايات المتحدة. كما صنّفته المؤسسة القائمة على إعداد لائحة الأطباء البارزين كأحد نجوم نيويورك الصاعدة لعام ٢٠١٩، خصوصاً وأنه يمارس مهنة الطب في مدينة نيويورك ويشغل منصب أستاذ مساعد لطب الإنجاب والتوليد وطب أمراض النساء. وتطبّق المؤسسة المذكورة معايير صارمة في عملية اختيار أبرز الأطباء في أكثر من ٤٠ تخصصاً طبياً مختلفاً، وتشمل معايير الاختيار توصية الأطباء النظراء والإنجازات المهنية اللافتة، وتضمّ قائمة الأطباء البارزين الأطباء الأكثر تميزاً، قرابة ٠٪ فقط من الأطباء الممارسين في كلّ ولاية أو منطقة في الولايات المتحدة، ومن حيث الهبدأ، لا تقبل قائمة الأطباء البارزين الترشيحات الذاتية بل تستند إلى ترشيحات الأطباء النظراء قبل متابعة تطبيق بقية معايير الاختيار.

وقال الدكتور بيريرا الذي يعمل في مركز رونالد بيرلمان وكلوديا كوهين لطب الإنجاب، كلية طب وايل كورنيل/مستشفى نيويورك بريسيبيتريان،

طلاب يتدربون على مهارات المستجيب الأول

لحماية العمود الفقري والدُّوُل دون تقاوم الإصابة، وقناع التهوية الاصطناعية. وقال الطالب راي مايديرزي - دفعة ٢٠٢٣: "استفدت كثيراً من الدورة التدريبية، خصوصاً في ما يتعلق بكيفية التعامل مع حالات فرط حرارة الجسم والنوبات التشنجية والنوبات القلبية، إذ أنه من المرجح التعامل مع مثلها مراراً. وقد ساعدتني السيناريوهات المختلفة على الاعتياد على فكرة تحوّل مسؤولية المرضى في صحتهم وعافيتهم واتخاذ التدابير اللازمة لمساعدتهم وربما إنقاذ حياتهم، وهذا أمر محفّز جداً".

شارك في تقديم الدورة التدريبية أطباء من مؤسسة حمد الطبية هم: الدكتور عادل أحمد فريخ زهران كبير الأخصائيين في مستشفى الخور، الدكتور أمجد علي جوهر الاستشاري المشارك في مستشفى الوكرة ورئيس فريق التعليم في برنامج تدريب الأطباء المقيمين في طب الطوارئ بمؤسسة حمد الطبية، الدكتورة لبنى جمال طويل طبيب مقيم أول في برنامج تدريب الأطباء المقيمين في طب الطوارئ بمؤسسة حمد الطبية، الدكتور محمود أحمد عبدالحليم صقر الاستشاري المشارك في مستشفى حمد العام وعضو الهيئة التدريسية في برنامج زمالة طب الطوارئ، الدكتورة زهراء مكي المؤهلة للبرورد في برنامج تدريب الأطباء المقيمين في طب الطوارئ بمؤسسة حمد الطبية، الدكتور هاني كامل الاستشاري في قسم الطوارئ بمستشفى حمد العام.

وقالت الدكتورة سيتلا ميجور، الأستاذ المشارك لطب الأسرة في الطب الإكلينيكي في ويل كورنيل للطب - قطر: "تمثل دورة مهارات المستجيب الأول التدريبية محطة مهمة بالنسبة لطلاب السنة الأولى من برنامج الطب، إذ أنهم يشعرون خلالها بأنهم أطباء فعلاً ويبدأون باكتساب المهارات العملية وباستيعاب المسؤوليات المترتبة على مهنة الطبيب. لقد سعدت وأعجبت كثيراً بالطريقة الناضجة والجدية التي تعامل بها الطلاب خلال الدورة التدريبية وأنا مهتمة لزملائنا من مؤسسة حمد الطبية الذين شاركوا خبراتهم طوال هذا اليوم".



الطالب عبدالرحمن الجنابي خلال التدريب على كيفية تثبيت المصاب بطريقة آمنة



طلاب السنة الأولى من برنامج الطب خلال دورة المستجيب الأول التدريبية

أنهى ٤١ طالباً من السنة الأولى من برنامج الطب في ويل كورنيل للطب - قطر دورة تدريبية مكثفة مدتها يوم واحد لاكتساب مهارات المستجيب الأول بهدف تمكينهم من البدء بتطبيق المعرفة النظرية على حالات عملية. وقد عُقدت هذه الدورة تحت إشراف مختصين مؤهلين في طب الطوارئ من مؤسسة حمد الطبية، حيث تدربوا على كيفية تضييد الجروح وعمل الجائز، وتثبيت المريض المصاب، والتعامل مع التشنجات، والصدمة التحسسية، وفرط حرارة الجسم، والنوبة القلبية، وإزالة انسداد مجرى الهواء والتنفس الاصطناعي.

وتشكّل هذه الدورة التدريبية جانباً من منهج الطب وتتيح للطلاب فرصة مبكرة لاكتساب المهارات العملية التي تقتضيها مهنة الطب بعد عامين من دراسة جُلّها نظرية ضمن برنامج ما قبل الطب. وتتمكّن الطلاب بين خمس منصات مختلفة، وتعلموا عند كل منصة منها جانباً مختلفاً من طب الطوارئ، ومن ثم أخذوا يجربون بأنفسهم المهارات المختلفة بالاستعانة بمختلف معينات التعلم والأدوات المتاحة، من بينها على سبيل المثال الدمى الطبية، والنماذج التشريحية المشابهة لجسم الإنسان، والحالة المصممة

أفضل مكتب أبحاث

'ونحن مهنتون أيضاً لحصولنا مجدداً على دعم كبير من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي لأنشطتنا البحثية الراهية لتلبية الاحتياجات الصحية في قطر بالشكل الأمثل من خلال تعميق فهمنا لها بأبعادها الأساسية والإكلينيكية. ويُعد الصندوق أحد أبرز الركائز الإقليمية الداعمة للنشطة البحثية الرصينة، محلياً ودولياً. وبالرغم من أنه حديث العهد، قام الصندوق بإرساء دعائمه كمؤسسة ناجحة ومرموقة لدعم البحوث العلمية، وهذا إنجاز فريد بحد ذاته. ويمثل الدعم المقدم من الصندوق دافعاً رئيساً نحو تحقيق أحد أهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ المتمثل في إرساء دعائم اقتصاد المعرفة'

في وايل كورنيل للطب - قطر، أتوجه بالتمنّة، باسم وايل كورنيل للطب - قطر بكل محاضريها وإدارييها وطلّابها، إلى الهيئة البحثية في الكلية لفوزنا بجائزة 'أفضل مكتب أبحاث' من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. وهذا الإنجاز المتميز مشرف لنا جميعاً. ونحن مهنتون لتكريم باحثينا والإشادة بهم بهذه الطريقة لتفانيهم ومثابرتهم في جهودهم البحثية!

وأضاف قائلاً: 'ونحن مهنتون أيضاً لحصولنا مجدداً على دعم كبير من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي لأنشطتنا البحثية الراهية لتلبية الاحتياجات الصحية في قطر بالشكل الأمثل من خلال تعميق فهمنا لها بأبعادها الأساسية والإكلينيكية. ويُعد الصندوق أحد أبرز الركائز الإقليمية الداعمة للنشطة البحثية الرصينة، محلياً ودولياً. وبالرغم من أنه حديث العهد، قام الصندوق بإرساء دعائمه كمؤسسة ناجحة ومرموقة لدعم البحوث العلمية، وهذا إنجاز فريد بحد ذاته. ويمثل الدعم المقدم من الصندوق دافعاً رئيساً نحو تحقيق أحد أهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ المتمثل في إرساء دعائم اقتصاد المعرفة.'

يُذكر أن برنامج البحوث في وايل كورنيل للطب - قطر انطلق في عام ٢٠٠٩ بهدف إجراء بحوث الطب الحيوي على الصعيد الأساسية والتطبيقية والمجتمعية، مع إيلاء الأولوية للأمراض المنتشرة في قطر، مثل داء السكري والسمنة والهضاعات ذات الصلة.

وحصلت وايل كورنيل للطب - قطر على دعم لثنائية مقترحات بحثية في إطار الدورة الثانية عشرة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي - المسار المعتاد. ومنحة أخرى في إطار الدورة الثالثة من برنامج الطريق نحو الطب الدقيق، وإلى جانب ذلك، ستال وايل كورنيل للطب - قطر منحة ثانوية في إطار منح بحثية خصّصت لمؤسسات متعاونة معها. أربع منح منها من الدورة الثانية عشرة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي - المسار المعتاد ومنحة خامسة من الدورة الثالثة من برنامج الطريق نحو الطب الدقيق.



فازت وايل كورنيل للطب - قطر بجائزة 'أفضل مكتب أبحاث' لعام ٢٠١٩ خلال المنتدى السنوي الحادي عشر للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. وقد مُنحت الجائزة المرموقة تقديراً لدورها المثابر في دعم أعمال الصندوق وخدمته البحثية.

وفي موازاة ذلك، نالت الكلية منحة لتمويل تسعة مقترحات بحثية بُغية إجراء دراسات استقصائية في مجالات سرطان الثدي، وداء السكري، وأمراض القلب، والخرف، والتأثير المحتمل لتغير المناخ في البيئة المبنية في العاصمة القطرية الدوحة إلى جانب عدد آخر من المجالات البحثية، وعلاوة على ذلك، نالت وايل كورنيل للطب - قطر منحة بحثية ثانوية في إطار خمس منح بحثية خصّصت لمؤسسات متعاونة معها.

وبعد اختتام الحفل الذي أقيم في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، قال الدكتور خالد مشاققة، عميد مشارك أول للبحوث والابتكارات والتداول التجاري

القائمة الكاملة للمنح البحثية المخصصة لوابيل كورنيل للطب - قطر.

العنوان	الباحث الرئيس من وابل كورنيل للطب - قطر
استقلاب السرطان: الهدف ومؤشرات التنبؤ بمسار التدخلات العلاجية في حالات سرطان الثدي	الدكتورة أنا هالاما
الصلة الفسيولوجية بين داء السكري وعدم انتظام ضربات القلب	الدكتور خالد مشاققة
مجهر القرنية متحد البؤر: واسمة بيولوجية تشخيصية وتنبؤية سريعة للتنكس العصبي عند المصابين بالخرف	الدكتور ريباز مالك
وصف الأبعاد الوبائية لفيروس التهاب الكبد الوبائي "سي" في قطر والشرق الأوسط وشمال إفريقيا: استراتيجيات الفحوص وطريقة القضاء على فيروس التهاب الكبد الوبائي بحلول عام ٢٠٣٠	الدكتور ليث أبو رداد
الأبعاد الوبائية الجزيئية والجينومية للبكتيريا الغازية سالبة الغرام المقاومة لعقاقير متعددة في دولة قطر	الدكتور علي سلطان
تطوير اختبار غير باضع للتحقق من احتمال رفض الكلية المزروعة بين شخصين غير متطابقين من الناحية الوراثية	الدكتور عبد العزيز بلقاضي
UBR5، ليغاز اليوبكوتين، في سرطان الثدي ثلاثي السلبية: الدور المحتمل للمناعة ضد الأورام واستقلاب السرطان	الدكتور لطفي شوشان
الكشف عن مضادات حيوية لمسببات أمراض محددة عند مرضى السكري بهدف التوصل إلى واسمات تشخيصية وتنبؤية جديدة	الدكتور فرانك شميت
مرونة البيئة المبنية في الدوحة في مواجهة تغير مناخ المنطقة	الدكتور علي سلطان*
رقعة مصفوفة الير الصغرية لإطلاق الأكسجين وأكسيد النتريك في علاج جروح وقروح السكري	الدكتورة نسرين مسائلي*
نظام لاتماسي مبتكر لتخطيط كهربائية العضل/الاستدلال المشوش العصبي التكيفي (ANFIS/EMG) في حالات الاعتلال العصبي المتعدد الحسي-الحركي المرتبط بداء السكري	الدكتور ريباز مالك*
من السببيات الجزيئية إلى الصحة الإنجابية المحسنة في حالات عقم الرجال في قطر (دراسة FERTILITY-IQ)	الدكتورة أمل رباعي

* منحة ثانوية لوابيل كورنيل للطب - قطر

الدورة الثالثة من برنامج الطريق نحو الطب الدقيق

العنوان	الباحث الرئيس من وابل كورنيل للطب - قطر
الصيدلة الجينومية الدقيقة في قطر	الدكتورة أمل رباعي
درجة الاختطار متعددة الجينات لقطر جينوم: نهج الطب الدقيق للوقاية من مضاعفات السكري بين السكان المحليين في قطر	الدكتور شهزاد طاهري*

* منحة ثانوية لوابيل كورنيل للطب - قطر

العلاقة السببية بين البدانة والسكري

بالسمنة، لكن حساسية الإنسولين عند بعض البدناء تظل ضمن مستوياتها الطبيعية إلى حد ما، وهو ما يقلل بقدر كبير خطر إصابتهم بالسكري من النوع الثاني والمضاعفات المترتبة عليه. وفي هذه الدراسة البحثية، تمكنا في سابقة علمية من تحديد عدد من المستقلبات الفردية التي تساعد بعض البدناء في الإبقاء على مستويات حساسية الإنسولين في حدود مستوياتها الطبيعية، ونأمل أن يستفاد في نهاية المطاف من هذا الاكتشاف كمنطلق لتطوير أدوات تشخيصية جديدة وربما بعض العقاقير الدوائية أيضاً.

يُذكر أن المستقلبات تمثل مجموعة واسعة ومتنوعة من الجزيئات المنخرطة في التفاعلات الكيميائية الضخمة المعقدة التي تشكل معاً عملية الاستقلاب أو الأيض عند الإنسان. وحددت الدراسة البحثية المستقلبات المنخرطة في استقلاب الليبيدات الفسفورية (فوسفوليبيدات)، وهي نوع من الدهون الموجودة في المقام الأول في أغشية الخلايا. وحدد الباحثون ما مجموعه ثلاثة أنواع من مستقلبات الليبيدات الفسفورية واصفين إياها بأنها "واسمات بيولوجية جديدة محتملة" تشير كما يبدو، في حال وجودها في أغشية الخلايا، إلى أن الهصاب بالسمنة قد يكون مقاوماً للسكري من النوع الثاني. وشارك في الدراسة البحثية ١٠٧ أشخاص ينقسمون إلى ٣٢ شاهد مقارنة يتمتعون بأوزان صحية و٧٥ مصاباً بالسمنة، ومن بين هؤلاء ٢٠ مصاباً بالسمنة وحساسية الإنسولين في آن معاً، و٤٤ مصاباً بالسمنة ومقاومة الإنسولين، و٤٤ مصاباً بالسمنة وبالسكري من النوع الثاني. وشكل مواطنون قطريون أغلب المشاركين في الدراسة البحثية.

تألف فريق الباحثين من باحثين من وايل كورنيل للطب - قطر، ومعهد قطر لبحوث الطب الحيوي، ومركز البحوث الحيوية الطبية في جامعة قطر، والكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية، وجامعة غرونينغن في هولندا. ونُشر البحث المعنون "البصمة التعريفية الاستقلابية لمقاومة الإنسولين المتصلة بالسمنة والنوع الثاني من السكري" في الدورية الطبية المتخصصة *Journal of Translational Medicine*.

وقال الدكتور محمد الرئيس من مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر، الذي قاد هذا المشروع إلى جانب الدكتور مظلوم: "أثار هذا البحث اهتمامنا جميعاً فلو أننا فهمنا السبب في أن بعض البدناء معرضين بنسبة قليلة لمقاومة الإنسولين والسكري من النوع الثاني، قد نتمكن من تقديم رعاية أفضل للذين هم عرضة لخطر الإصابة بتلك الأمراض أو حتى الذين أصيبوا بها بالفعل. وعلى الرغم من أن لدينا فهماً أعمق وأدق للعمليات الأيضية المنخرطة في ذلك، لم يزل فهمنا للطبيعة الكاملة للمسارات الأيضية الأساسية الكامنة قاصراً إلى حد بعيد. غير أن هذا البحث يمهّد الطريق نحو المزيد من البحوث الكفيلة ربما بتعميق وإثراء فهمنا لأسرار داء السكري من النوع الثاني بما يسهم في تطوير أدوات تشخيصية وعلاجات غير مسبوقه".

أسهم في هذه الدراسة باحثون آخرون هم هيا السليطي، إلهام ديون، مها آغا، فاطمة محمد، ستيفن آكن، وأليكس دوملينغ. وأعرب مؤلفو الدراسة عن امتنابهم للدعم المقدم من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي (من خلال المنحة رقم NRP8-059-1-009). وكذلك للدعم المقدم من برنامج بحوث الطب الحيوي في وايل كورنيل للطب - قطر، وهو البرنامج الذي تدعمه مؤسسة قطر.



الدكتور نايف مظلوم

توصل باحثون من وايل كورنيل للطب - قطر إلى اكتشاف جديد قد يسهم في تفسير مشكلة استعصت على العلماء طوال سنوات عدة، لماذا يصاب بعض البدناء بداء السكري من النوع الثاني ولا يصاب بالمرض ذاته بعضهم الآخر؟

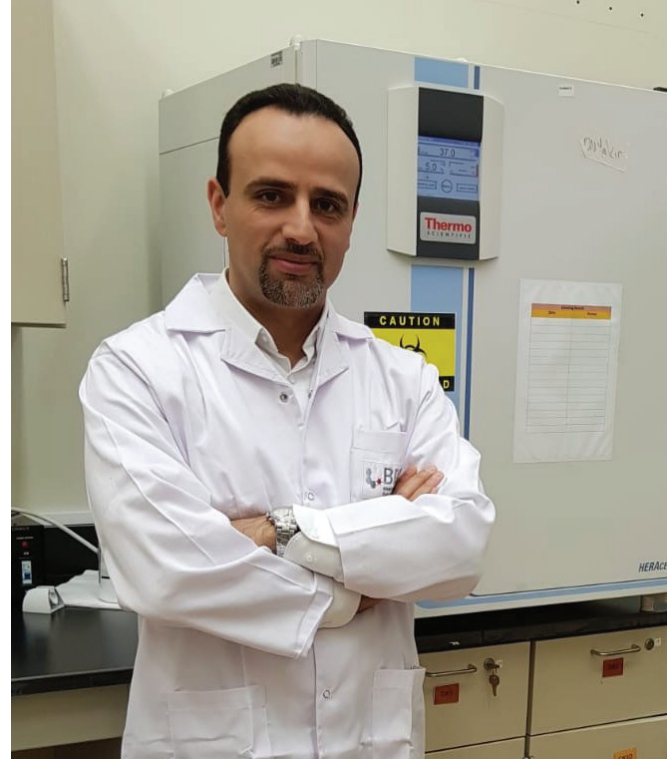
فقد قام باحثون يمثلون مؤسسات طبية وبحثية عدة في قطر وخارجها بقيادة الدكتور نايف مظلوم، أستاذ مساعد علم الجراثيم وعلم المناعة في وايل كورنيل للطب - قطر، بتحليل عينات دم مستمدة من ١٠٧ أشخاص مقيمين في قطر. وحدد الباحثون الفروق الأيضية المهمة بين المصابين بالسمنة ويعانون من حساسية الإنسولين دون الإصابة بداء السكري من النوع الثاني وآخرين مصابين بالسمنة ولديهم مقاومة للإنسولين أو يعانون من السكري من النوع الثاني في آن معاً.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور نايف مظلوم: "أحد أهم سمات داء السكري من النوع الثاني تضال حساسية الإنسولين ومثل هذا التضال وثيق الصلة



"داء السكري من النوع الثاني هو أحد أكثر قضايا الصحة العامة إلحاحاً في قطر وعموم بلدان المنطقة، فثمة أعداد متزايدة من المصابين به، بل وفي سنٍّ مبكر أكثر مما كانت عليه الحال في السابق. وتدشن هذه الدراسة البحثية أفقاً جديداً وواعداً من أجل تحديد الواسمات البيولوجية والتثبت منها والتي يمكنها، من خلال المزيد من الدراسات، تحسين قدرتنا على الوقاية من السكري من النوع الثاني والأمراض ذات الصلة وعلاجها جميعاً"

وقال الدكتور خالد مشاقفة، عميد مشارك أول للبحوث والابتكارات والتداول التجاري في وايل كورنيل للطب - قطر: "داء السكري من النوع الثاني هو أحد أكثر قضايا الصحة العامة إلحاحاً في قطر وعموم بلدان المنطقة، فثمة أعداد متزايدة من المصابين به، بل وفي سنٍّ مبكر أكثر مما كانت عليه الحال في السابق. وتدشن هذه الدراسة البحثية أفقاً جديداً وواعداً من أجل تحديد الواسمات البيولوجية والتثبت منها والتي يمكنها، من خلال المزيد من الدراسات، تحسين قدرتنا على الوقاية من السكري من النوع الثاني والأمراض ذات الصلة وعلاجها جميعاً".



الدكتور محمد الريس

مؤتمر حول الأمراض الجلدية



البروفيسور آلان تاييب

المرض يعود في بدايته لأسباب مناعية، ربما مرده فعلياً إلى خلل داخل الجلد نفسه".

وتحدث الدكتور شتغل، الفائز بجوائز علمية عدة عن إنجازاته وجزارة بحوثه في طب الأمراض الجلدية، عن باثولوجية التهاب الجلد التأتبي قائلاً إن المرض يعود إلى اختلال في الطبقة الخارجية للجلد، مقرون بالتهابات مناعية، وتغيرات في الميكروبيوم أو مجمل الميكروبات المتعايشة مع الإنسان، والتهابات عصبية، وتعيّج بفعل مادة غريبة أو دخيلة.

ومن المتحدثين الآخرين خلال أعمال المؤتمر البروفيسور مارتش تاييهوف، أستاذ طب الأمراض الجلدية في وايل كورنيل للطب - قطر ووايل كورنيل للطب - نيويورك، وأحد المشاركين في تنظيم المؤتمر الذي تطرق في محاضراته للمرض بحالته الخفيفة والمتوسطة، والبروفيسور آلان تاييب، الأستاذ الفخري بجامعة بوردو بفرنسا، حيث تحدث عن تحديات تشخيص التهاب الجلد التأتبي.

وفي سياق متصل، أعطت الدكتورة مريم علي النصف المنصوري، رئيسة قسم أمراض الحساسية والمناعة في مؤسسة حمد الطبية، الحضور رؤية معمقة عن المرض من منظور أمراض الرئتين، فيما تحدثت الدكتورة رحاب صبري هلال، الاستشارية المشاركة في قسم طب العيون في مؤسسة حمد الطبية، عن كيفية التعامل مع التهابات العينين عند مرضى التهاب الجلد التأتبي.

وقال الدكتور خالد مشاقفة، عميد مشارك أول للبحوث والابتكارات والتداول التجاري في وايل كورنيل للطب - قطر: "تحقق مؤتمر الكلية أهدافه باجتهاد خبراء دوليين نقلوا معرفتهم العلمية الثرية وخبراتهم العملية الواسعة إلى أطباء ممارسين ومهنيين عاملين في مجال الرعاية الصحية في قطر، ونحن واثقون أنه سيسهم في تحسين الرعاية الطبية المقدمة لمرضى التهاب الجلد التأتبي في قطر. ومن المؤمل أن ينعقد المؤتمر مجدداً لاحقاً لدعم الجهود البحثية والتدريبية المنصبة على هذا المرض".

عقدت وايل كورنيل للطب - قطر أول مؤتمر لها للإثراء قدرات أطباء الأمراض الجلدية تهوور حول التهاب الجلد التأتبي (الأكزيما التأتبية)، وتواصلت أعمال المؤتمر على مدار يومين بمشاركة خبراء وأطباء أخصائيين في هذا المجال من عدد من بلدان المنطقة وأوروبا. وقد تحدّث المحاضرون عن موضوعات عدة تتعلق بالتهاب الجلد التأتبي، تناولت جوانب عديدة من المرض بما فيها التشخيص والعلاج والمضاعفات.

وفي مستهل أعمال المؤتمر، تحدث البروفيسور جورج شتغل، الأستاذ الفخري في جامعة فيينا الطبية، عن التباعد الفسيولوجية-الباثولوجية للمرض قائلاً في سياق كلمته: "أولاً، نجد في حالات عدة أن التهاب الجلد التأتبي هو من أمراض الطفولة أو أنه يبدأ على الأقل في تلك المرحلة، ثانياً، يختلف هذا المرض عن سائر الأمراض الجلدية من حيث جفاف الجلد واستنارته للحدة، ثالثاً، في العادة يصاب الجلد بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية، رابعاً، مع تفاقم المرض يفقد جلد المريض نعومته ويزداد ثخانة".

وأضاف قائلاً: "لو أن أحدهم سألني قبل عشرين عاماً عن أسباب نشوء مرض التهاب الجلد التأتبي، كنت سأجيبه حينها بأنه أحد الأمراض المناعية، فكثيرون من المصابين به يعانون الربو وكثيرون يعانون حمى القش، غير أن واقع الحال ليس كذلك تماماً، ولم نعد متيقنين كل اليقين من أن نشوء



قطر كورنيل

البروفيسور جورج شتغل

جائزة مرموقة لوايل كورنيل للطب - قطر

"هذه الدراسة بالغة الأهمية عالمياً وتطبق على مرضى ارتفاع ضغط الدم في قطر. من جانب آخر، هذه الدراسة تجسد مثلاً جيداً على إمكانية تعاون العلماء في قطر مع علماء دوليين ومن ثم إجراء بحوث عن أي بقعة من العالم"

الأهمية. وكل مرحلة من هذه العملية، ابتداء من تصميم الدراسة ووصولاً إلى تقديم الملصق خلال مؤتمر يستضيف نخبة نخبة من أطباء القلب في العالم. أسهمت بشكل مذهل في صقل دراستي وتدريبني". وتابعت قائلة: "الدكتور الشاذلي كان مشرفاً وموجهاً رائعاً. وتعرفت منه بكل سلاسة على مجال البحوث الإكلينيكية، وأمل أن أوصل ما اكتسبته من هذه التجربة لأستفيد منه في المستقبل أثناء ممارسة مهنة الطب. فقد أتوكن حينئذ من الإجابة على مزيد من الأسئلة الإكلينيكية".

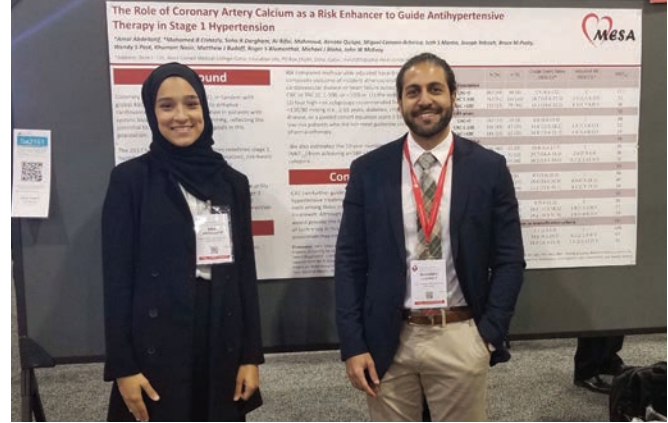
ارتكزت الدراسة البحثية على معايينة سجلات ١٨٥٩ مشاركاً جميعهم مصابون بالمرحلة الأولى من ارتفاع ضغط الدم وجميعهم أيضاً مدرجون في قاعدة بيانات دراسة "ميسا". ومثل الذكور أكثر من نصف المشاركين بقليل الذين يبلغ متوسط أعمارهم ٦٣ عاماً. واستقصت الدراسة في ما إذا كان المشاركون لديهم ترسبات كالسيوم في الشرايين التاجية ومدى شدتها. ومن ثم تمت مقارنة المحصلة الطبية لكل واحد منهم مع أخذ عوامل الاختطار الأخرى في الحسبان.

وتوصلت الدراسة إلى أن وجود الكالسيوم في الشرايين التاجية، خصوصاً إذا تجاوز معددها ١٠٠ نقطة، يفاقم بالفعل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بين المصابين بدرجة معتدلة من ارتفاع ضغط الدم.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور الشاذلي: "هذه أول دراسة بحثية يجريها باحثون استقصائيون في قطر في إطار دراسة "ميسا". وتعد الدراسة مثلاً مهماً على الأبعاد العالمية للبحوث العلمية في يومنا هذا. فدراسة مموله من قبل المعاهد الوطنية للصحة في الولايات المتحدة وأجريت على مرضى هناك أتاحت لفريق باحثين استقصائيين هنا في قطر تحليل البيانات والتوصل إلى معرفة علمية يمكن أن تغيّر أسس إعداد الهادئ التوجيهية لمرضى ارتفاع ضغط الدم حول العالم. بل ويمكن أن تؤثر في قرابة مليار مصاب بارتفاع ضغط الدم في العالم".

وأضاف قائلاً: "هذه الدراسة بالغة الأهمية عالمياً وتطبق على مرضى ارتفاع ضغط الدم في قطر. من جانب آخر، هذه الدراسة تجسد مثلاً جيداً على إمكانية تعاون العلماء في قطر مع علماء دوليين ومن ثم إجراء بحوث عن أي بقعة من العالم".

وختم الدكتور الشاذلي قائلاً: "أنا وأمل نود أن نشكر جميع المؤلفين والباحثين الاستقصائيين المشاركين. وخصوصاً سهى ضرغام، أخصائية الإحصاءات في مختبر الإحصاءات البيولوجية في وايل كورنيل للطب - قطر. والدكتور جون ماكفوي بصفته باحثاً استقصائياً رئيساً. كما نود أن نشكر الباحثين الاستقصائيين الآخرين والمهيئة الإدارية في الكلية والمشاركين في دراسة "ميسا" على إسهاماتهم القيّمة".



أمل عبداللطيف والدكتور محمد الشاذلي

فاز طبيب قلب وطالبة طب من وايل كورنيل للطب - قطر بجائزة دولية رفيعة عن دراسة بحثية لهما استقصت العلاقة القائمة بين ترسبات الكالسيوم في الشرايين التاجية وارتفاع ضغط الدم.

وتسلّم الدكتور محمد الشاذلي، طبيب وأستاذ مساعد للطب في وايل كورنيل للطب - قطر التي تخرّج منها، والطالبة أمل عبد اللطيف من دفعة ٢٠٢٠، جائزة "بول دادلي وايت للباحثين الدوليين" خلال الجلسات العلمية لجمعية القلب الأميركية عن بحثهما في مجال ترسبات الكالسيوم في الشرايين وارتفاع ضغط الدم ومرض القلب التاجي. وتُمنح الجائزة الرفيعة لأفضل خلاصة بحثية دولية تُعرض خلال الجلسات العلمية لجمعية القلب الأميركية، إذ يقيّم الخلاصات المتنافسة باحثون مستقلون في مجال القلب والأوعية الدموية.

وقد عكف الباحثان بالتعاون مع باحثين دوليين، إلى التحقق في ما إذا كانت ترسبات الكالسيوم في الشرايين التاجية تمثل مؤشراً يحتم على الأطباء معه التدخل برعاية مكثفة لعلاج ارتفاع ضغط الدم للوقاية من أمراض القلب في المستقبل، حتى عندما لا تتوافر عوامل أخرى عالية الاختطار من قبيل التقدم في السن وداء السكري ومرض الكلى المزمن.

وعمل الباحثان مع علماء من عدد من المؤسسات الطبية والعلمية الدولية، منها مستشفى جونز هوبكنز والمعهد الوطني للوقاية وصحة الأوعية الدموية في أيرلندا. وأجريا بحثهما بمقر وايل كورنيل للطب - قطر بالاستعانة بقاعدة بيانات الدراسة متعددة الأعراق عن تصلب الشرايين "ميسا" (MESA) التي أجريت في الولايات المتحدة، وهذه الدراسة الممولة من المعهد الوطني للقلب والرئة والدم بالولايات المتحدة تنصب على تصلب الشرايين المبكر، وهو المرض الناجم عن تضيق الشرايين بفعل تراكم اللويحات. وقدّم البحث خلال جلسة علمية لجمعية القلب الأميركية، وتعدّ مؤتمر الجمعية العريقة المنعقد سنوياً أكبر مؤتمر من نوعه لطب القلب والأوعية الدموية في العالم.

وقالت أمل: "أنا محظوظة للغاية بهذه الفرصة التي سمحت لي المشاركة في دراسة بحثية ذات مضامين إكلينيكية يمكن أن تكون في غاية

التنوع البيئي في قطر



المهندس سالم حكواتي يشرح عن مشروع بحيرات الكرعانة



الكرسوع المهاجرة (أبو المغازل) في بحيرات الكرعانة



طيور الفلانهجو في بحيرات الكرعانة

تعترم عالمة من وايل كورنيل للطب - قطر إعداد فهرس يرصد أبعاد التنوع البيولوجي في يرك وبحيرات ناجمة عن محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي في قطر.

بدأت عملية تأهيل بحيرة الكرعانة في عام ٢٠١٧ حيث تم تجفيف عشر بحيرات كانت تستخدم لرمي السوائل الصناعية ومعالجة التربة الملوثة بشكل كامل. وقد استفاد المشروع من محطة مجاورة لمعالجة مياه الصرف الصحي حيث تم استخدام المياه المعالجة لإنشاء ثلاث بحيرات مائية وباتت بحيرات الكرعانة، الواقعة على بعد نحو ٦٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة القطرية الدوحة بمحاذاة طريق سلوى، مأوى للحياة البرية، وتكثر فيها على وجه الخصوص الطيور.

ومن المقرر أن تعود الدكتورة كواي-تشو تشين، الأستاذ المشارك للبيولوجيا في وايل كورنيل للطب - قطر، دراسة توثق مختلف أنواع الكائنات الحية في الموقع المذكور وتعداد كل نوع منها.

وفي هذا الصدد، قالت الدكتورة تشين، "تاريخياً، قطر دولة صحراوية جافة لم تستقر فيها المياه العذبة، ومن الشائق بحق أن نعرف الأثر الذي أحدثته بحيرات الكرعانة في التنوع البيولوجي في المنطقة المحلية".

وتابعت قائلة، "نحن نعرف أن قطر واقعة ضمن مسار هجرة العديد من أنواع الطيور، ومن المحتمل أن تكون بحيرات الكرعانة محطة استراحة أساسية لها. كأن تحط فيها أسراب الطيور المهاجرة لفترة وجيزة لتأكل وتشرب قبل أن تستأنف هجرتها الموسمية نحو وجهتها النهائية".

"من شأن هذه الدراسة البحثية المشتركة مع وايل كورنيل للطب - قطر أن تمكنا من تقييم نجاح البرنامج، وهي في صميم اهتمام جميع المشاركين في استصلاح البحيرات التي نأمل أن تظل تجتذب الحياة البرية وأن تكون بمثابة مثال على الاستدامة البيئية طوال الأعوام المقبلة"



وأضاف قائلاً: "من شأن هذه الدراسة البحثية المشتركة مع وايل كورنيل للطب - قطر أن تمكنا من تقييم نجاح البرنامج، وهي في صميم اهتمام جميع المشاركين في استصلاح البحيرات التي نأمل أن تظل تجتذب الحياة البرية وأن تكون بمثابة مثال على الاستدامة البيئية طوال الأعوام المقبلة".
يُذكر أن مشروع استصلاح وإعادة تأهيل بحيرات الكرانة قد انطلق في عام ٢٠١٧ ومن المتوقع الانتهاء منه نهاية هذا العام المقبل. وحالياً تضاف إليها مياه نظيفة معالجة بمعدل حوض استحمام واحد تقريباً في الثانية الواحدة لتعويض وتيرة التبخر حتى في ذروة أشهر الصيف. وعند اكتمال المشروع ستبلغ مساحة البحيرات الثلاث ٧٣٠.٠٠٠ متر مربع، لتشكل هذه المساحة واحة صحراوية للنباتات والحياء البرية.

وتقود الدكتورة تشين الدراسة البحثية بمشاركة عدد من طلاب برنامج ما قبل الطب في وايل كورنيل للطب - قطر، ما يمنهم تجربة قيّمة يسهمون من خلالها في دراسة علمية متخصصة. وستتم مقارنة البيانات التي يجمعها فريق الباحثين بيانات دراسات إيكولوجية عن بحيرات الكرانة أجريت قبل عام ٢٠١٧، أي قبل البدء بمعالجة المياه العادمة.

وتشمل الدراسة البحثية فترات نهائية وليلية على السواء، وسيستعان خلالها بطائرة مسيّرة لتقييم النباتات والحياء البرية وتحديد أماكن تجمعها. وتسهم هذه الدراسة في إثراء رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ التي تمثل التنمية البيئية أحد أركانها الأربعة، فمن المحتمل أن تقدم الدراسة شواهد تعزز حماية موقع بحيرات الكرانة واستدامته في الأجل الطويل.

ومن الكائنات الحية التي قد تشاهد في موقع معالجة المياه العادمة طائر الوروار، أو أكل النحل، وطيائر الفلق، بل وربما طائر الشماط بعد إدخال الأسماك إلى البحيرات.

وقال السيد / المهندس خالد سيف الخيارين، مدير إدارة مشاريع شبكات الصرف الصحي في هيئة الأشغال العامة "أشغال" في قطر: "تولي 'أشغال' أهمية قصوى لرؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، وسنبذل قصارى جهدنا لتمكين قطر من تحقيق أهداف تلك الرؤية الطموحة. فقد أثمرت عملية معالجة المياه العادمة عن هذا المونل المذهل في قلب الصحراء بما يؤويه من طيور ونباتات وأسماك، وهذا إنجاز متميز ومصدر فخر لكل من أسهم في إنجاز هذا المشروع".

الطلاب يرتدون المعطف الأبيض



٤٠ طالباً ارتدوا المعطف الأبيض في حفل بدء السنة الأكاديمية الجديدة.

الذهني لطرح الأسئلة وإيجاد الأجوبة عليهما". وقد بلغ عدد الطلاب المستجدين في وايل كورنيل للطب - قطر ٤٦ طالباً في برنامج الطب المدمج. فيما تسلم ٤٠ طالباً - دفعة ٢٠٢٣، من بينهم ٨ طلاب قطريين، لأول مرة في حياتهم السماع الطبية والمعطف الأبيض الذي يرمز إلى الإنسانية والمثابرة والتميز الأكاديمي وكلها أمور يجب أن يتحلى بها الطبيب.

ويتلقى الطلاب تعليماً مماثلاً لزملائهم في نيويورك من خلال منجم أكاديمي واحد يُدرّس من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في وايل كورنيل للطب - قطر ووايل كورنيل للطب - نيويورك عبر محاضرات الفيديو. ثم يتلقى الطلاب تدريباتهم الإكلينيكية في المؤسسات الطبية الشريكة في قطر بإشراف أطباء مشهود لهم بالخبرة، كما تتاح لهم فرصة التدريب في مستشفى نيويورك - بريسيبيثيان، أحد أعرق المستشفيات الجامعية في العالم. وبعد ست سنوات من الدراسة والتدريب والبحث، يتخرج طلاب وايل كورنيل للطب - قطر حاملين شهادة دكتور في الطب من جامعة كورنيل العريقة.

باتت وايل كورنيل للطب - قطر تجذب ليس فقط الطلاب من قطر والمنطقة، ولكن من بعض دول العالم مثل البيرو وكوريا الجنوبية وغيرها من دول العالم. وقد اختار الطالب سائغ غو نبي من كوريا الجنوبية دراسة الطب في قطر بعد أن أنهى دراسته الثانوية في ماليزيا. وقال: "اخترت الدراسة في وايل كورنيل للطب - قطر نظراً لعراقتها ولبرنامجها الفريد المهتمت لسنوات. أحببت دراسة الطب منذ صغري، ولكن في الولايات المتحدة الأميركية يجب أن يدرس الطالب أربع سنوات في أي اختصاص تحضيري ثم يلتحق ببرنامج الطب ومدته أيضاً أربع سنوات. أما في وايل كورنيل للطب - قطر، فيمكننا دراسة الطب العام في فترة ست سنوات ثم الالتحاق

نظمت وايل كورنيل للطب - قطر حفلاً بمناسبة بدء العام الأكاديمي الجديد حيث تم تسليم زر ابن سينا للطلاب المستجدين في برنامج الطب المدمج ومدته ست سنوات، والمعطف الأبيض والسماعة الطبية لطلاب برنامج الطب - دفعة ٢٠٢٣.

وبهذه المناسبة، رّغب الدكتور جاويد شيخ، عميد وايل كورنيل للطب - قطر بالطلاب وتمنى لهم التوفيق في دراستهم وقال إن حفل المعطف الأبيض هو من أهم الفعاليات التي تنظمها الكلية ويشكل ارتداؤه لأول مرة ذكرى يحولها الأطباء معهم مدى الحياة، فهو المؤشر على البدء في ممارسة مهنة الطب وتعلم المهارات العملية التي تتيح لطلاب الطب الفرصة الحقيقية لمعالجة المرضى وإحداث التغيير في مجتمعاتهم. وأعرب عن سروره بتقديم المعطف الأبيض للطلاب الذين سيقدّمون، إسوة بزملائهم خريجي وايل كورنيل للطب - قطر، العلاج للمرضى وسيساهمون بتعزيز نظام الرعاية الصحية في قطر والمنطقة.

وأضاف الدكتور شيخ قائلاً: "خلال دراستهم وتدريبهم، سيتعلم طلابنا أحدث تقنيات الطب وسيستخدمون التكنولوجيا التي يطمح باستخدامها العديد من الأطباء. سوف يتكرونها ويشاركون في إجراء البحوث العلمية ويكتسبون معرفة جديدة، ويبقى شيء واحد لن يتغيّر ألا وهو إنقاذ حياة المرضى وبث النهل في نفوسهم".

كما تحدثت خريجة وايل كورنيل للطب - قطر الدكتورة سارة الخواجه، طبيب مقيم أول في قسم الأمراض الجلدية في مؤسسة حمد الطبية وإكلينيكية مشاركة في وايل كورنيل للطب - قطر، فقالت: "الطب هو رحلة، ولكنها ليست فقط لاكتساب المعرفة والتقدم المهني بل أيضاً لاكتشاف الذات. كيف يمكن أن نسخر وقتنا وموهبتنا من أجل خدمة الآخرين؟ ليس من الضروري أن تملأوا جواباً الآن، ولكنه مهم جداً أن يكون لديكم الفضول



الطالبة روان حسين ترتدي المعطف الأبيض



الدكتور جاويد شيخ

"الطب هو رحلة، ولكننا ليست فقط لاكتساب المعرفة والتقدم المهني بل أيضاً لاكتشاف الذات. كيف يمكن أن نسخر وقتنا ومواهبنا من أجل خدمة الآخرين؟ ليس من الضروري أن تملكوا جواباً الآن، ولكنه مهم جداً أن يكون لديكم الفضول الذهني لطرح الأسئلة وإيجاد الأجوبة عليها"

ببرنامج إقامة الأطباء في المستشفيات الأمريكية من أجل التخصص الطبي العالمي، كما أنني اخترت المهجىء إلى قطر نظراً لجو التألف الذي يميز هذا البلد، وبالفعل، أنا هنا من أسبوعين فقط وأشعر بقوة هذه العلاقات الاجتماعية على عكس بلدي".

وأعربت الطالبة الجازي الخليفة عن فخرها وسرورها بتسليمها المعطف الأبيض بعد الجهد الذي بذلته طيلة السنوات الثلاث الماضية، وقالت: "أنا سعيدة للغاية بوصولي إلى هذه المرحلة التي كنت أنتظرها منذ أن التحقت بوايل كورنيل للطب - قطر، لقد اجتزت الصعوبات التي وجدتها في البرنامج التأسيسي وبرنامج ما قبل الطب من خلال الدعم الذي تلقينته من أسرتي وأصدقائي، وتسلم المعطف الأبيض اليوم هو الدافع الكبير والأساسي لي كي أكمل بذل الجهود إلى حين التخرج وكلني أمل أن أطبق ما تعلمته وأصبح الطبيبة التي أردت أن أكونها".

أما الطالب المستجد محمد المحمدي فقال: "كنت أطمح دائماً بأن أكون طبيباً، لذلك التحقت بوايل كورنيل للطب - قطر، أعلم أن دراسة الطب ليست سهلة على الإطلاق، لقد التحقت بالكلية منذ أيام معدودة ولكنني تأكدت بأن رحلة تعلم الطب لن تكون سهلة، ولكن أن أكون طبيباً يعني لي أن أتمكن من مساعدة الآخرين وعائلتي على حدّ سواء".



الدكتور سارة الخواجة خريجة وايل كورنيل للطب - قطر

طالب سوري يزور وايل كورنيل للطب - قطر في إطار برنامج GEMx



الطالب محمد وفا خضير مع الدكتور رافيندر ماهتاني والدكتورة سميحة شيما

تمكّن خضير أثناء وجوده في وايل كورنيل للطب - قطر من العمل على دراسة حالات المرضى مع الدكتورة سميحة زاهروفيتش، أستاذة مساعدة في الطب وأخصائية في الطب الباطني وأمراض الروماتيزم. كما أنه حضر برنامج الاختبارات السريرية المهيكلية الموضوعية الذي قدمه الدكتور محمد فيرجي العميد المساعد لشؤون طلاب الطب في مختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة في وايل كورنيل للطب - قطر. كما أتت الفرصة لخضير بالتدرب في ثلاث عيادات في مؤسسة حمد الطبية وفي مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، مؤسستين شريكتين لوايل كورنيل للطب - قطر. كذلك استطاع خضير الاطلاع على عمل مركز التوعية الثقافية في الرعاية الصحية التابع لقسم الصحة السكانية في وايل كورنيل للطب - قطر، والعمل على دراسة بحثية حول تأثير الحرب على الصحة النفسية للأطفال سوريا اللاجئين. وقالت الدكتورة سميحة شيما، مديرة قسم الصحة السكانية في وايل كورنيل للطب - قطر: "سررنا بوجود محمد وفا في وايل كورنيل للطب - قطر وانضمامه إلى برنامج GEMx. إذ ساهم حماسه القوي بتسهيل التواصل بينه وبين هيئة التدريس والطلاب لفهم أوسع لقضايا الرعاية الصحية العالمية". بدوره، قال الدكتور رافيندر ماهتاني، نائب العميد لشؤون الطلاب والقبول والصحة السكانية وطب نمط الحياة: "يجب على كل طالب طب الاستفادة من تجربة عملية في مجال الصحة العالمية، كتجربة الطالب محمد وفا خضير التي خاضها من خلال برنامج GEMx. تساهم مثل هذه التجارب في تعزيز فهمنا للرعاية الصحية من منظور عالمي وتساعدنا في تجاوز الحواجز الثقافية مما يعزّز مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمرضى".

في إطار البرنامج العالمي لتبادل الخبرات بين كليات الطب (GEMx)، استقبلت وايل كورنيل للطب - قطر الطالب السوري محمد وفا خضير (٢٤ عاماً) الذي يدرس الطب في جامعة عين شمس المصرية. وقد أمضى خضير أربعة أسابيع في وايل كورنيل للطب - قطر حيث تلقى دروساً في الصحة العالمية وفي الرعاية الصحية الأولية.

يتيح برنامج GEMx المبتثق عن اللجنة التعليمية لخريجي الطب الأجنبي (ECFMG) في الولايات المتحدة الأميركية لكليات الطب والعلوم الصحية الشريكة نشر تفاصيل المسابقات الاختيارية المطروحة لديهم. إذ يستطيع طلاب الطب من أنحاء العالم أن يتقدموا للالتحاق بتلك المسابقات الاختيارية. وهم على ثقة بأن هذه الكلية أو تلك مراعية لمعايير التدريس ودعم الطلاب المتبعة عالمياً. وقد استقبلت وايل كورنيل للطب - قطر منذ ٢٠١٤ طلاباً من نيبال والمكسيك وهاليزيا.

وقال الطالب خضير: "إنها فرصة رائعة لكل طالب طب أن يتمكن من المجيء إلى وايل كورنيل للطب - قطر لأن مرافقها المتطورة وبرامجها التعليمية ترقى إلى المستويات العالمية وهي من بين أفضل الجامعات في العالم. كما أن النظام التعليمي الطبي الأميركي هو من أكثر الأنظمة الأكاديمية تقدماً لأنه يعتمد على الرعاية الطبية القائمة على الأدلة والشواهد. كما تُعرف الدوحة بتنوع مجتمعهما. ولذلك تمكنت من تطوير وتنمية قدراتي بالتعامل مع زملاء ومرضى من مختلف البلدان والثقافات. لقد عملت لمدة أربعة أسابيع في قطر مع أطباء مميزين وتلقيت ترحيباً كبيراً من زملائي الطلاب. إنها تجربة لن أنساها على الإطلاق".

تطوير دواء جديد للكولسترول

'هذه لحظة فارقة لبرنامج بحوث الطب الحيوي في وايل كورنيل للطب - قطر في خضم سعيها إلى نقل اكتشافاتها العلمية من المختبرات إلى الأسواق بما يساند الجهود الدؤوبة التي تبذلها قطر لتنويع وتوسيع قاعدتها الاقتصادية. ونحن سعداء بالدور البارز لهلنتقى "تفاعل المؤسسات الصناعية والأكاديمية" في إطلاق مثل هذا التعاون'

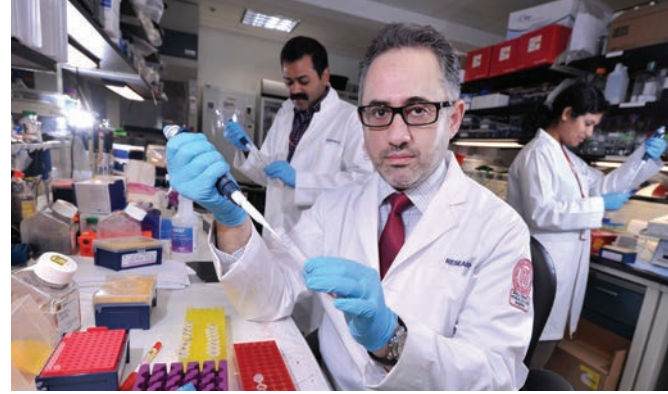
وسيعمل الدكتور نجفي وعلماؤنا معاً انطلاقاً من نظريتهما بإمكانية تطوير تفاعلات غير مسبوقّة بين الرّنا الصّغرى-الرّنا المرسل في بيئة المختبر ومن ثم استخدامها مع المرضى لتقليل مستويات الليبيدات بالدم بما يحقق فوائد صحية جتة.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور نجفي: "هذه منهجية ملفتة في مجال العلاجات الجينية المستهدفة فنحن لسنا بحاجة للتأثير في الدّنا بشكل دائم. وبدلاً من ذلك، يمكننا استخدام الرّنا الصّغرى لهوآمنة تعبير الرّنا المرسل والتأثير فيه بدقة والتحكّم في تنظيم الجينات الدهنية على أساس عابر كاستجابة لأنشطة الحياة المتّبعة والحمية الغذائية. ويوكن لهذه المنهجية الابتكارية أن تقلّل الليبيدات غير المرغوبة بالدم والتهاب النوعية الدهوية بطريقة وبدرجة غير مسبوقتين. وسيوفّر ذلك لنا أداة فائقة الفاعلية لعلاج، وربما للوقاية من، أمراض مثل النوع الثاني من السكري والمتلازمة النيضية وأمراض القلب والنوعية الدهوية".

يُذكر أن شركة الدواء الأميركية موديرنا تأسست عام ٢٠١٠ وطوّرت ما يُعدّ على نطاق واسع المنصة التكنولوجية الريادية في عالم الصناعة الدوائية لتطوير علاجات قائمة على الرّنا المرسل.

ونوّه الدكتور خالد مشاققة، عميد مشارك أول للبحوث والابتكارات والتداول التجاري في وايل كورنيل للطب - قطر، بأهمية الاتفاق المبرم مع موديرنا قائلاً: "نحن في وايل كورنيل للطب - قطر سعداء للغاية بالعمل مع موديرنا في تنفيذ هذا المشروع الواعد، فالنكامل بين المنصة التكنولوجية الريادية المختصة بالرّنا المرسل من جهة وما تتميز به وايل كورنيل للطب - قطر من خبرات عالمية ومرافق مضاهاية لتفضل المرافق في العالم من جهة ثانية يمنحنا أساساً متيناً لتطوير علاجات مبتكرة يمكن أن تحقّق يوماً ما فرقاً ملموساً في حياة الكثيرين".

كذلك أشاد الدكتور مشاققة بالدور المهم لهلنتقى "تفاعل المؤسسات الصناعية والأكاديمية" الذي تنظّمه سنوياً وايل كورنيل للطب - قطر فقد التأم تحت مظله الدكتور نجفي وعلماؤنا موديرنا. وفي المقام الأول، يهدف الهلنتقى إلى التقاء نخبة من أهم شركات التقنية الحيوية العالمية بالعلماء والباحثين في الكلية ومن ثم التعاون في إنجاز مشروعات مشتركة. وفي هذا السياق، قال الدكتور مشاققة: "هذه لحظة فارقة لبرنامج بحوث الطب الحيوي في وايل كورنيل للطب - قطر في خضم سعيها إلى نقل اكتشافاتها العلمية من المختبرات إلى الأسواق بما يساند الجهود الدؤوبة التي تبذلها قطر لتنويع وتوسيع قاعدتها الاقتصادية. ونحن سعداء بالدور البارز لهلنتقى "تفاعل المؤسسات الصناعية والأكاديمية" في إطلاق مثل هذا التعاون".



الدكتور هاني نجفي

أبرمت وايل كورنيل للطب - قطر اتفاقاً بحثياً مهماً مع موديرنا Moderna، الشركة الأميركية الريادية في مجال التقنية الحيوية. وفي إطار الاتفاق، ستتضاهر جهود الطرفين لتطوير دواء جديد للتحكم في نسبة الكولسترول بالدم. ومن المؤمل أن يقود الدواء الجديد إلى تحقيق نقلة جذرية ملموسة في المنهجية العلاجية للنوع الثاني من السكري وأمراض القلب والنوعية الدهوية. فموجب الاتفاق المبرم بين الطرفين، ستقوم موديرنا، مقرها مدينة كامبردج بولاية ماساتشوستس الأميركية، برعاية دراسة للدكتور هاني نجفي، الباحث في وايل كورنيل للطب - قطر، لتطوير واختبار دواء جديد لإعادة توازن مستويات الليبيدات (الدهون) بالدم عن طريق تعزيز فعالية إزالة الدهون المسببة لتصلب الشرايين، أو تصلب العصيدي، وفي الوقت نفسه تعزيز إنتاج الليبيدات الوظيفية المضادة للالتهابات.

ومن المعروف أن ارتفاع نسبة البروتينات الدهنية المنخفضة الكثافة، ما يُعرف بالكولسترول الضار، إلى نسبة البروتينات الدهنية العالية الكثافة، ما يُعرف بالكولسترول الحميد أو المفيد، يفاقم خطر إصابة الإنسان بأمراض القلب والنوعية الدهوية، بل ويجعله أكثر عرضة بكثير للإصابة بأمراض من قبيل المتلازمة النيضية والنوع الثاني من السكري. ومن شأن تطوير دواء جديد مأمون وفعال قادر على تعزيز آلية الجسم الذاتية للإزالة الليبيدات أن يقلص المخاطر المتبقية للإصابة بالأمراض المذكورة آنفاً من جهة، وأن يحسّن من جهة ثانية صحة وجودة حياة الأفراد الذين يتزايد لديهم خطر الإصابة بأمراض القلب والنوعية الدهوية.

ويستند تجريب الدواء الجديد إلى التفاعلات القائمة بين جزيئات الحمض النووي الريبوزي الصّغرى (الرّنا الصّغرى) وجزيئات الحمض النووي الريبوزي المرسل (الرّنا المرسل)، والتي تمثّل في الوقت الراهن أحد أبرز مجالات بحوث العقاقير الدوائية المثيرة للاهتمام وذات الأفاق الواعدة، وتمثّل في الوقت نفسه أحد مجالات اختصاص علماؤنا موديرنا والدكتور نجفي. والرّنا الصّغرى نوع من الجزيئات الطبيعية التي تؤثر في ترجمة الجينات من شفرة إلى بروتينات تشكّل البنية التركيبية للكائنات الحية. وهي تقوم بذلك من خلال التفاعل مع نوع آخر من الرّنا، يُعرف باسم الرّنا المرسل، الذي يتضمّن مجموعة من التعليمات لتحويل الشفرة المخزّنة في الدّنا إلى بروتينات.

اعتن بصحتك

TAKE CONTROL
OF YOUR HEALTH

@SahtakAwan
www.sahtakawan.com

"صحتك أولاً" تشارك في احتفالات العيد الوطني

جناح في "درب الساعي" لتشجيع أفراد
المجتمع على ممارسة الرياضة

قطر كرونيكل



وبهذه المناسبة، قالت السيدة نسرين الرفاعي، الرئيس التنفيذي للاتصال في وايل كورنيل للطب - قطر: "يمثل اليوم الوطني لدولة قطر احتفالية بتراث هذا البلد وتاريخه، غير أنه يمثل في الوقت نفسه مناسبة للتفكير بالمستقبل وأفاقه الرحيمة، نحن نريد أن تنعم أجيال الغد بالصحة واللياقة بما يؤهلها لقيادة مسيرة هذا البلد نحو المستقبل، تماشياً مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠".

وأضافت قائلة: "وايل كورنيل للطب - قطر ماضية في تأدية رسالتها بإعداد أجيال المستقبل من الأطباء في قطر، غير أننا نريد في الوقت نفسه أن ينعم جميع أفراد المجتمع بالصحة والعافية، ومن هذا المنطلق تنال حملة "صحتك أولاً" كل هذا الاهتمام منا جميعاً في الكلية".

ثم أردفت قائلة: "وفي هذا السياق، لابد أن أشيد بالدعم الهائل لحملةنا من شركائنا الاستراتيجيين: مؤسسة قطر، ووزارة الصحة العامة، ووزارة التعليم والتعليم العالي، ووزارة البلدية والبيئة، وإكسون موبيل قطر، فلولا دعمهم لما حققت الحملة رؤيتها وأهدافها".

يُذكر أن وايل كورنيل للطب - قطر أطلقت "صحتك أولاً" في عام ٢٠١٢ كحملة تثقيفية توعوية عامة الغاية منها تشجيع جميع أفراد المجتمع في قطر على اتباع أنماط حياة صحية مستدامة، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء، وتشمل المبادرات المنبثقة عنها مبادرة "خير قطرنا"، ومشروع البيوت الخضراء، وطفلة "يلا نانشرال"، وسباق النولان.

توافد آلاف الزوار إلى منصة "صحتك أولاً"، حملة التوعية الصحية المنبثقة عن وايل كورنيل للطب - قطر، بعد أن أقامت الكلية المنصة في إطار مشاركتها في فعاليات اليوم الوطني لدولة قطر بهدف تعريف الجمهور بأهمية الأنشطة البدنية من أجل صحتهم وعافيتهم وحثهم على المواظبة عليها.

فمجدداً دعيت حملة التوعية الصحية "صحتك أولاً" هذا العام للمشاركة ضمن خيمة مؤسسة قطر العقامة في درب الساعي بعد أن دأبت في الأعوام الماضية على إقامة منصة حافلة بالفعاليات الابتكارية والتثقيفية اللافتة للأنظار والمستقطبة للجمهور من مختلف الأعمار.

وكما في الأعوام السابقة، كانت مشاركة "صحتك أولاً" لهذا العام متميزة وتمثلت في استضافة ستة أجهزة تمارين بدنية مزودة بتقنية الواقع الافتراضي الحديثة، واستقطبت هذه الفعالية الأسر عاهة واجتذبت النساء بوجه خاص، ووفرت الأجهزة تجربة غامرة بفضل هذه التقنية المتقدمة التي جعلت التمارين البدنية أكثر تشويقاً، وشملت التمارين المتاحة ركوب الدراجات الهوائية والتزلج على الجليد وتمارين أجهزة "كروس تريبز".

فعند اختيار وضعية الدراجة الهوائية وجد الزائر نفسه يتجول بين الحقول أو في مضمار يحبس الأنفاس، بينما اختيار وضعية التزلج على الجليد جعله يشعر بتشويق التزلج على جبال مكسوة بالجليد، وأخيراً، عند اختيار وضعية جهاز "كروس تريبز" وجد الزائر نفسه يعبر مضمار حواجز في تجربة مستلهمة من ألعاب الفيديو.

شغف بالعلوم



العام حيث أمضت أسبوعين في مختبر الدكتور فرانك شهيت، مدير مختبر البروتيوميات في وايل كورنيل للطب - قطر، وقالت عن تجربتها: "ما يشدني إلى البحوث العلمية هو أنها تعطيني فرصة التفكير بطريقة مختلفة والإتيان بأفكار وحلول مبتكرة. وهذا البرنامج البحثي التدريبي لطلاب المرحلة الثانوية مذهل بحق، وأدهشتني كثيراً دراسة علم البروتيوميات، وأتاح البرنامج لي فرصة العمل في المختبر ومراقبة الباحثين المتأثرين وطرح الأسئلة عليهم، وأما بالنسبة لخطتي المهنية المستقبلية، أعتزم دراسة الطب كي أخدم بلدي في مجال الرعاية والبحوث الإكلينيكية".

وقالت السيدة كريستي بوبي، الأخصائية الأولى في التدريب في قسم البحوث: "أظهرت دفعة هذا العام فضولاً معرفياً واسعاً وتفانياً حقيقياً طوال البرنامج، وبفضل مثل هذه المواقف الإيجابية اكتسبوا خبرات عملية قيّمة للغاية وفهمًا حقيقياً للمهن البحثية وفرصها المجزية. وسيساهم مثل هؤلاء، بحماسهم وقدراتهم المتميزة، في تعزيز الدور الصاعد لقطر كوجهة بحثية عالمية".

وهذا العام أكمل "البرنامج التدريبي الصيفي في البحوث للطلاب القطريين في المرحلة الثانوية" طلاب قطريون من المدارس الثانوية التالية: أكاديمية قطر، مدرسة لندن الدولية - قطر، مدرسة نيوتن الدولية، أكاديمية الأرقم للبنات، مدرسة البيان الثانوية للبنات، أكاديمية الكون العالمية، مدرسة علي بن جاسم بن محمد آل ثاني الثانوية للبنين ومدرسة بارك هاوس الإنجليزية.

أمضى سبعة عشر طالباً قطرياً من المرحلة الثانوية جانباً من عطلتهم الصيفية في وايل كورنيل للطب - قطر بعد أن أظهروا شغفاً لافتاً بالعلوم حيث خاضوا تجربة عملية في مجال بحوث الطب الحيوي.

فقد أكمل الطلاب الذين تراوحت أعمارهم بين 16-18 عاماً "البرنامج التدريبي الصيفي في البحوث للطلاب القطريين في المرحلة الثانوية"، الذي أتاح لهم فرصة اكتساب نطاق عريض من المهارات البحثية العملية أثناء عملهم في مختبرات الكلية الهضامية لتفضل مختبرات كليات الطب في العالم وذلك تحت إشراف مختصين في مجال بحوث الطب الحيوي ذوي خبرات عالمية.

والى جانب التعريف بمختلف التقنيات البحثية، يقدم البرنامج للطلاب القطريين الملتحقين به لمحة عامة عن طبيعة مهن بحوث الطب الحيوي، ويبيّن لهم المسارات الدراسية المتاحة أمامهم، مثلما يشمل محاضرات عن الدراسة ذاتية التوجيه وإدارة الوقت وإدارة البحوث العلمية، ويقوم الطلاب الذين يكملون البرنامج بخدمة مجتمعية طوعية تتراوح بين 0 و100 ساعة، ويعتمد ذلك على اختيارهم للبرنامج الممتد لاسبوعين أو أربعة أسابيع.

وينظم قسم البحوث في وايل كورنيل للطب - قطر هذا البرنامج الذي أكمل هذا العام دورته السنوية الخامسة ووفّر التدريب في مجال البحوث لها مجموعة 40 طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، ويلهم البرنامج العديد من الطلاب الملتحقين به لاحقاً لدراسة الطب في وايل كورنيل للطب - قطر. وأكملت الطالبة شهد المغني من أكاديمية الأرقم للبنات برنامج هذا

معرض صور عن تنزانيا



الدكتور ديتريتش بيسليبرغ يتوسط الصورة وإلى جانبه سفيرة تنزانيا في قطر وطلاب من وايل كورنيل للطب - قطر الذين قاموا برحلة تدريبية إلى تنزانيا وبعض من زوار المعرض

الإنسانية، إلى جانب بهاء الطبيعة الخلابة والإرادة المثبتة لشعب تنزانيا. وقال السيد هشام نورين، المدير التنفيذي للإستراتيجية والإدارة والمشاريع في قطاع تنمية المجتمع لدى مؤسسة قطر: "يسرنا التعاون مع وايل كورنيل للطب - قطر للاستضافة معرض "عيش تجربة تنزانيا" لأن ذلك يجسد القيمة من رحلة التعلم التي قام بها الطلاب، وما تعلموه من خلال هذه التجربة، وهذا ما يدفعنا لدعوة الجميع إلى القيام بجملة في هذا المعرض". وأضاف: "لقد تم تصميم جولات درب الفن المميزة كجزء من مبادرات اهتمام مؤسسة قطر في الفنون، والتي يشرف عليها خبراء الفنون الذين نعتز بتجاريمهم. ويهدف هذا النوع من المبادرات إلى تسليط الضوء على الأعمال الفنية الاستثنائية التي تحتضنها المدينة التعليمية، بدءاً من مبنى ذو المنارتين (جامع المدينة التعليمية) إلى مركز قطر الوطني للمؤتمرات، وهذه الجولات مفتوحة لجميع أفراد المجتمع الذين نحرص على إشراكهم في فعالياتنا وأن نُشكّل مصدر إلهام لهم، كما يُمثلون مصدر إلهام لنا أيضاً". وافتتحت سعادة فاطمة محمد رجب، سفيرة جمهورية تنزانيا المتحدة لدى دولة قطر، معرض "عيش تجربة تنزانيا" حيث أعربت عن إعجابها بالمعرض والأعمال الفوتوغرافية التي رصدت جمال تنزانيا وطبيعتها. وقالت: "تنزانيا هي موطن للعديد من الأعراق المختلفة كما أنها معروفة بشراء تاريخها، وبالمناظر الطبيعية الخلابة في محميات الصيد بها في ذلك محمية سيرينغيتي المذهلة وفوهة بركان نغورونغورو، وبطبيعة الحال لا بد أن نذكر في هذا السياق جبل كليمنجارو وهو أعلى جبل في أفريقيا، والشواطئ وأرخبيل جزر زنجبار الشهيرة بالتوابل العطرية". وتابعت قائلة: "ترصد صور المعرض جوهر سكان تنزانيا ودفء مشاعرهم وموارد البلاد الطبيعية الوفيرة، ما يجعل تنزانيا تأسر قلوب زوارها من أنحاء العالم، فمهم يهضون فيها أوقاتاً مبهجة ويحظون بالترحاب طوال زيارتهم. تنزانيا بحق هي أرض سلام".

استضافت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، معرضاً فنياً يوثق رحلة قام بها عدد من طلاب وايل كورنيل للطب - قطر، إحدى الجامعات الشريكة للمؤسسة، إلى تنزانيا وأحدثت تغييراً إيجابياً في حياتهم. وشكّلت الصور التي التقطت خلال الرحلة، محور معرض "عيش تجربة تنزانيا" الذي أُقيم بالتعاون مع "درب الفن" في ملتقى (مركز طلاب المدينة التعليمية). دأبت وايل كورنيل للطب - قطر سنوياً على إرسال عدد من الطلاب والأساتذة المتدربين إلى تنزانيا الواقعة في شرق أفريقيا لإجراء الفحوص الطبية وتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية لسكانها المحليين. وتعرّف المشاركون خلال إقامتهم في تنزانيا على ثقافة وتقاليد هذا البلد وطبيعة الحياة اليومية فيه، كما اطلعوا عن كُتب على نظام الرعاية الصحية هناك، وقاموا بزيارة مدارس عدة ودُور أيتام محلية، بالإضافة إلى القيام بجملة في عدد من المتنزّهات والمحميات الوطنية ومنها "فوهة نغورونغورو" الشهيرة. قام بتوثيق تجربة الطلاب الدكتور ديتريتش بيسليبرغ، أستاذ الفسيولوجيا والفيزياء الحيوية في وايل كورنيل للطب - قطر، وهو مصوّر هاو شغوف بالتصوير، حيث وثّق بعدسته رحلة الطلاب المؤثرة وما قاموا به من أجل أفراد المجتمع المحلي في تنزانيا. وتتضمّن هذه الصور لقطات بانورامية تحبس الأنفاس للطبيعة التنزانية وحياتها البرية، بما في ذلك صور الأسود والأفيال والزرافات في المحميات الطبيعية. بهذه المناسبة، قال الدكتور بيسليبرغ: "رافقت طلاب الكلية إلى تنزانيا خلال الأعوام الثلاثة الماضية، ومن الملمح على الدوام أن أشاهد تجربتهم هناك وهم يقدمون الرعاية الصحية لسكان قرى نائية تحقيقاً لإيمانهم بالرسالة الإنسانية النبيلة لمهنة الطب. نطمح في قطر بخدمات رعاية صحية متقدمة تضاهي أفضل الخدمات المماثلة في العالم، وقد رأينا طلابنا وهم يقدمون بكل تواضع، الخدمات الطبية الأساسية للمحرومين منها في مناطقهم النائية. أمل أن تكون الصور المعروضة قد رصدت لقطات مؤثرة من المشاعر

خبراء في المحاكاة يجتمعون في وايل كورنيل للطب - قطر



المشاركون في ندوة التعليم القائم على المحاكاة

من عدد من المشاركين في أعمال الندوتين السابقتين، فقد أشار مشاركون فيهما إلى عقبات تعوق تطبيق التعليم القائم على المحاكاة في مؤسساتهم، منها محدودية الموارد والوقت والموظفين المؤهّنين، وكذلك الأثر بالنسبة لمهارات تقنية من قبيل استخلاص المعلومات وكتابة السيناريوهات المحتملة. ومن أجل التسهيل عليهم في تحديد أوليات احتياجاتهم والتخطيط لتعزيز ثقافة التغيير، اختيرت الدراسة الاستقصائية لرصد الجاهزية المؤسسية لنشر ثقافة المحاكاة (المعروفة اختصاراً باللغة الإنجليزية باسم SCORS) كأداة استقصائية ملائمة للتطبيق خلال أعمال الندوة. وبالفعل، قام ستة وثمانون مشاركاً منهم أطباء وممرضون وعاملون في المهن الطبية المساندة بتعبئة الدراسة الاستقصائية المذكورة. ومن ثم تم تحليل البيانات الناتجة في مجموعات تتألف كل واحدة منها من 12-14 مشاركاً بدعم من ممرض مهتمه بتيسير هذه الفعالية. وأتاحت الدراسة الاستقصائية للمشاركين بها فرصة تحديد التحديات التي واجهتهم واختيار أوليات التغيير، مثل أهمية الشفافية، وقنوات التواصل المفتوحة (من القمة إلى القاعدة وبالعكس) وتوثيق الالتزام بالتغيير، والتفكير في الاستدامة، والتخطيط لضمان الطاقة البشرية المناسبة، وكذلك المساحة والميزانية المناسبين. وأسهمت في إثراء أعمال الندوة متحدثاً تُعدّ أحد أبرز الخبراء الدوليين

استضافت وايل كورنيل للطب - قطر النسخة الثالثة من ندوتها السنوية عن التعليم القائم على المحاكاة بمشاركة خبراء معروفين عالمياً استعرضوا أفكارهم وخبراتهم في هذا المجال.

وخلال أعمال الندوة، تحدّث مختصون في المهن الطبية يمثلون مؤسسات عدة في قطر شملت وايل كورنيل للطب - قطر، مؤسسة حمد الطبية، سدرية للطب، كليتي الطب والصيدلة بجامعة قطر، جامعة كالجاري في قطر، وكلية شمال الأطلسي في قطر. ويشكّل خبراء تيسير المعرفة ما يُعرف باسم "تحالف قطر للمحاكاة"، وهو تحالف متعدد المؤسسات الغاية من إنشائه إثراء تدريبس الطب القائم على المحاكاة عبر تعزيز أفضل الممارسات القائمة على شواهد علمية.

ويستعين التعليم القائم على المحاكاة بمجموعة واسعة من مُعينات التعلّم فائقة التقنية ومتعددة التقنية، المقرونة بسيناريوهات مفتوحة أو متخيلة لتمكين طلاب الطب من اكتساب وإتقان الكثير من المهارات العملية الأساسية ضمن بيئة مأمونة.

انعقدت ندوة هذا العام بعنوان "الثقافة المؤسسية والرحلة الأكاديمية" وانصبّ جُلّ محاورها على تمكين الحاضرين من تنمية ثقافة إيجابية إزاء التعليم القائم على المحاكاة في مؤسساتهم. واستندت الندوة إلى تعقيبات وردت

"مشاركون عدة أبدوا استعدادهم لدعم تشكيل مجموعة مهتمين خاصة والإسهام فيها، وستسير الخطوات المقبلة نحو تشكيل مثل هذه المجموعة، في الوقت الذي يواصل فيه مختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة في وايل كورنيل للطب - قطر دعم التطوير المستمر لأداء المختصين في مجال المحاكاة في قطر"

في مجال تعليم الطب القائم على المحاكاة، هي البروفسورة ديبرا نيسل، أستاذة التعليم القائم على المحاكاة في مجال الرعاية الصحية بجامعة موناخ في ملبورن بأستراليا، وأستاذة تعليم الجراحة في قسم الجراحة بجامعة ملبورن. وشدّدت البروفسورة نيسل في كلمتها على أهمية تطوير المهنة التدريسية من أجل تطبيق التعليم القائم على المحاكاة، وناقشت الحاجة الملحة إلى إطار للتدريب على المهارات الإجرائية.

كذلك أكدت البروفسورة نيسل على أهمية أن تشمل الاستراتيجيات التدريسية خطوات من بينها العناصر اللازمة لتتويج المهارات المعرفية والحركية على حد سواء، إذا ما أريد بالفعل إثراء تعلّم المهارات الإكلينيكية. ثم ناقشت الدكتورة نيسل، جنباً إلى جنب مع أكاديميين بارزين في مجال المحاكاة هما البروفسور جيوم أليبي مدير قسم البحوث في إدارة خدمات الطوارئ بمؤسسة حمد الطبية، والبروفسورة كيم ليتون المديرة التنفيذية لمركز إتقان للابتكار والمحاكاة الطبية بمؤسسة حمد الطبية، مسارات حياتهم المهنية وتوقفوا عند لحظات التحول الفارقة فيها.

ثم انتقل المشاركون إلى فعالية "سوق سيم" التي شملت تشكيل سبع مجموعات من المقدمين بهدف إثراء التعلّم بطريقة تفاعلية وتعزيز فرص التواصل في ما بين المهنيين باستخدام التعليم القائم على المحاكاة. واختتمت الندوة بجلسة نقاشية تحدث خلالها ستة ممارسين في مجال الرعاية الصحية عن كيفية الاستعانة بالمحاكاة الموقعية للإبقاء على فريق العمل في حالة جاهزية مثالية.

وأعربت الدكتورة سنيتلا ميجور، الأستاذ المشارك لطب الأسرة في الطب الإكلينيكي في وايل كورنيل للطب - قطر، عن سعادتها بما حققته الندوة في نسختها الثالثة، وبما أبداه المشاركون من اهتمام لافت في نهاية الحدث بتكوين جماعة مختصة في هذا المجال. وقالت في هذا الصدد: "مشاركون عدة أبدوا استعدادهم لدعم تشكيل مجموعة مهتمين خاصة والإسهام فيها، وستسير الخطوات المقبلة نحو تشكيل مثل هذه المجموعة، في الوقت الذي يواصل فيه مختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة في وايل كورنيل للطب - قطر دعم التطوير المستمر لأداء المختصين في مجال المحاكاة في قطر".

الدكتورة سنيتلا ميجور

بيوت خضراء جديدة في المدارس القطرية



بالشتول ورعايتها حتى ثمر. وستشكّل البيوت الخضراء تجربة ثرية للطلاب بحيث سيطبّقون دروس العلوم النظرية على أرض الواقع وستساعدهم في تقدير مصدر طعامهم وستشجعهم على تناول الأكل الصحي".

وقالت السيدة نسرين الرفاعي الرئيس التنفيذي للاتصال في وايل كورنيل للطب - قطر: "نحن في 'خير قطرنا' لا نعلم النشء أهمية تناول الأكل الصحي وتعزيز الأمن الغذائي فحسب، بل نتيح أهمهم الفرصة كي يطبقوا هذه الدروس على أرض الواقع من خلال مثل هذه المبادرات".

وكانت 'خير قطرنا' قد أنتجت منذ إطلاقها عشرات الأطنان من الخضروات والفواكه ووزعتها على الأسواق التجارية المحلية، وتحمل منتجاتها تصنيف 'المنتج المهمّ' من وزارة البلدية والبيئة التي تساهم بدعم هذه المبادرة دعماً كبيراً بصفتها شريكاً استراتيجياً لحملة 'صحتك أولاً'.

يُذكر أن وايل كورنيل للطب - قطر قد أطلقت 'صحتك أولاً' في عام ٢٠١٢ بالتعاون مع مؤسسة قطر، وزارة الصحة العامة، وزارة التعليم والتعليم العالي، وزارة البلدية والبيئة وإكسون موبيل.

وسّعت مبادرة 'خير قطرنا' المبنية عن حملة 'صحتك أولاً' نطاقها مضيعة ثلاثية بيوت خضراء مزودة بالتحكّم المناخي في ثلاث مدارس تابعة للتعليم ما قبل الجامعي في مؤسسة قطر، وكانت 'خير قطرنا' قد أنشأت في عام ٢٠١٨ عشرة بيوت خضراء كبيرة في المدارس الحكومية بهدف تعريف طلاب المدارس بأهمية الأمن الغذائي والبيئة المستدامة وتناول الأكل الصحي للوقاية من الأمراض غير المعدية كالسمنة والسكري من النوع الثاني.

وقد تعاون التعليم ما قبل الجامعي في مؤسسة قطر مع 'صحتك أولاً' التي أطلقتها وايل كورنيل للطب - قطر في عام ٢٠١٢، إحدى الجامعات الشريكة لمؤسسة قطر، لإنشاء بيوت 'خير قطرنا' الخضراء في أكاديمية قطر - الخور وأكاديمية ريناد وأكاديمية قطر - الوكرة، وفي هذا الإطار، ستتاح الفرصة أمام أكثر من ألفي طالب لتعلم كيفية زراعة الخضروات والفواكه ومن بينها الطماطم والباذنجان والفراولة والفلفل وغيرها، كما سيسقيدون منها لتعلم ركائز الاقتصاد والتجارة والأموال اللوجستية.

وقالت السيدة بثينة علي النعيمي، رئيس التعليم ما قبل الجامعي في مؤسسة قطر: "إنها فكرة رائعة أن نتعاون مع 'خير قطرنا' من نوعية طلابنا في المدارس التابعة لمؤسسة قطر بأهمية تعزيز الأمن الغذائي والقضايا البيئية وتناول الأكل الصحي، وذلك من خلال تعليمهم أصول الزراعة والاهتمام



قطر كرونيكل

الطماطر في إحدى البيوت الخضراء

ندوة حول علم البروتيوميات



الدكتور فرانك شميت



الدكتور كارستن زوري

الجيومية والبروتيومية". كيف يمكن لعلم البروتيوميات أن يساهم في تشخيص أمراض مرتبطة بتطور النوع الثاني من السكري بما يحسن في المحصلة المنهجية العلاجية. فيما ناقش الدكتور كارستن زوري، أستاذ الفسيولوجيا والفيزياء الحيوية ومدير مختبر المعلومات الحيوية في وايل كورنيل للطب - قطر، في محاضرته المعنونة "الربط بين المخاطر الجينية والنقاط النهائية للأمراض من خلال بروتيوم بلازما الدم عند الإنسان". كيف يمكن لعلم البروتيوميات أن يبرز المسارات الجزيئية الكامنة بين طفرة جينية والمرض الناجم عنها.

أما الدكتور فرانك شميت، الأستاذ المساعد للكيمياء الحيوية ومدير مختبر البروتيوميات في وايل كورنيل للطب - قطر، فقد نظم انعقاد هذه الندوة، وناقش في محاضرته المعنونة "البروتيوميات والبروتيوميات المناعية في مجال التفاعل بين العائل ومسبب المرض" كيف أن بروتيوم البكتيريا المسببة للأمراض والجوانب البروتيومية المناعية للمريض تتغير بعد أن تتسبب البكتيريا بمرض ما للإنسان.

وأشاد الدكتور شميت، في ختام أعمال الندوة، بهذه الفرصة المهمة لاستكشاف علم البروتيوميات والتعرف على إسهام البحوث البروتيومية في تحسين الاستراتيجيات العلاجية لنطاق عريض من الأمراض. وقال: "رأينا كيف يمكن أن تساهم البروتيوميات في الكشف عن الواسمات الحيوية للأمراض واختيار المرشحين للتطعيم. فللبروتينات أهمية مفصلية للحياة نفسها. ما يجعل علم البروتيوميات مثيراً للاهتمام. وله أهمية قيمة أيضاً لفهمنا للطب الشخصي والطب الدقيق، بل وفهم طبيعة الأمراض نفسها".

استقبلت وايل كورنيل للطب - قطر عدداً من أبرز العلماء والخبراء من أرجاء المنطقة للمشاركة في أعمال الندوة الأولى من سلسلة ندوات مصغرة عن علم البروتيوميات. وهذا العلم معروف بعلم الدراسة الشاملة لمجمل بروتينات الخلية، وأما البروتيوم فيُقصد به المحتوى البروتيني للخلية الواحدة.

عُقدت الندوة على مدار يومين وحضرها باحثون من مؤسسات طبية وبحثية عدّة، منها مؤسسة حمد الطبية وسدرة للطب ومعهد قطر لبحوث الطب الحيوي. شملت محاورها التطبيقات المحتملة للبروتيوميات والتقدم المحرز في هذا المضمار وما أثمر عنه من معلومات ستؤثر في العديد من مجالات الطب وبحوث الطب الحيوي. وتركز الاهتمام في اليوم الأول على الجوانب البشرية للبروتيوم. فيما نُوقش في اليوم الثاني تفاعل البروتيوم مع مسببات الأمراض البشرية.

وتحدّث خلال أعمال الندوة الدكتور ستيفن بينغتون، أستاذ البروتيوميات بكلية دبلن الجامعية في أيرلندا، الذي ناقش أهمية علم البروتيوميات وكيف يمكن أن يساهم في تطبيق مفهوم الطب الشخصي. كذلك تحدث الدكتور بيرند فولشايد، أستاذ الكيمياء وبيولوجية النظم في المعهد السويسري الفيدرالي للتقنية، الذي ألقى محاضرة بعنوان "الاستعانة بالمحاكاة الحاسوبية للبروتينات السطحية للخلية عند الإنسان لإظهار التركيبة النانوية للبروتينات السطحية".

وتحدّثت أيضاً الدكتورة أنا هالاهما، الأستاذ المساعد للبحوث في الفيزيولوجيا والفيزياء الحيوية، التي ناقشت في محاضرتها المعنونة "إبانة الواسمات المرتبطة بالنوع الثاني من السكري باستخدام تقنيات العلوم

عندما يلعب الأطفال دور المرضى أهم طلاب الطب

"تعلمت الكثير من هذه التجربة لأنها كانت مفيدة إلى أبعد حد، حيث ساعدنا الأطباء كثيراً في كيفية التفاعل مع الأطفال حسب أعمارهم وكيفية التحدث إلى الآباء أنفسهم والتعامل معهم، إذ أن التجربة لا تقتصر على الأطفال بل تشمل ذويهم أيضاً"

السنوية واصفة إياها بفرصة تعلم قيمة لطلاب الكلية، إذ يتعرفون من خلالها على أوجه التباين بين فحص البالغين وفحص الأطفال وكذلك أوجه الاختلاف في التعامل مع هاتين الشريحتين. ومثالاً على ذلك أن الطفل قد يستلزم تشجيعاً من طبيبه ووعناً من أحد أبويه مثلما يتعين أن يكون الطبيب نفسه مرناً يهكمه أن ينتهز أي فرصة سانحة في حينه.

وفي هذا السياق، قالت الدكتورة خضر: "الهدف الثول من هذه الفعالية هو إتاحة الفرصة لطلاب الطب للتفاعل مع صغار الأطفال وإجراء الفحوص البدنية الأساسية لهم في تجربة محاكية للتجربة الواقعية، وفي الوقت نفسه ترميز العديد من التلميحات والمعلومات المفيدة التي يمكن أن تساعدهم في إجراء الفحوص اللازمة، وعلى سبيل المثال، نوضح لطلابنا كيفية طهئة الطفل ومن ثم امتثاله، وقد يتحقق ذلك بتكنيه من الإصغاء إلى دقات قلبه عبر سماعة الطبيب، مثلما نشرح لهم أيضاً كيفية بناء علاقة ودية معه. وفي نهاية المطاف، نريد أن يتعلم طلابنا كيفية التفاهم والتواصل والتفاعل مع الأطفال وذويهم بطريقة مبدعة وخالية من التوتر".

أشرف على الفحوص السريرية أطباء من وايل كورنيل للطب - قطر، مؤسسة حمد الطبية ومركز سدرية للطب، حيث نقلوا تجاربهم الطويلة والمتعمقة في مجال طب الأطفال إلى الطلاب المشاركين.

وتوجهت الدكتورة خضر بالشكر الجزيل إلى كل من الدكتورة ستيللا ميجور، الدكتورة مديحة كمال، الدكتور مهدي العادلي، الدكتورة شاردا أوداسي، الدكتورة مناسك حسن، الدكتورة سوزان جمال، الدكتور أحمد الطيب، الدكتور محمد الكلاف، الدكتورة هارفا يحيى، للاضطلاعهم بدور بارز في إنجاح هذه الفعالية وتحقيق أهدافها. كما شكرت أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في وايل كورنيل للطب - قطر الذين أحضروا أطفالهم خصيصاً للمشاركة في هذه الفعالية.

وقالت الطالبة روزالين العيادة - دفعة ٢٠٢١: "تعلمت الكثير من هذه التجربة لأنها كانت مفيدة إلى أبعد حد، حيث ساعدنا الأطباء كثيراً في كيفية التفاعل مع الأطفال حسب أعمارهم وكيفية التحدث إلى الآباء أنفسهم والتعامل معهم، إذ أن التجربة لا تقتصر على الأطفال بل تشمل ذويهم أيضاً". أما الطالبة شريف مصطفى فقال: "كانت التجربة مرهقة للأعصاب في البداية، وحتماً كنت خائفاً في البداية أمام هؤلاء الصغار، لكننا أجرينا الفحوص اللازمة بكل سهولة ربما لأننا تعاملنا مع أطفال أصحاء ولسنا أعرف كيف سيكون الأمر مع أطفال مرضى. الفحوصات البدنية كانت أسهل مما اعتقدت غير أنها تركزت في معظمها على الملاحظة لأن الأطفال لا يكونهم التعبير".



الطالبة ندى مبيض تفحص أحد الأطفال خلال فعالية "نجوم كورنيل"

يواصل طلاب الطب في وايل كورنيل للطب - قطر المراحل المتتالية من التدريب المكثف، وقد خاضوا مؤخراً تجربة التعامل مع شريحة يُعتقد أنها الأكثر إثارة للاهتمام والأصعب في التنبؤ بتصرفاتها في أي معاً. ألا وهي شريحة صغار الأطفال.

فقد شارك طلاب الطب - سنة ثالثة في برنامج الطب الأسبوع التوجيهي الإكلينيكي الذي شمل فعالية "نجوم كورنيل" السنوية، لإعدادهم بالشكل الأمثل لبدء المسابقات الإكلينيكية المتفرغة، وفي هذا الإطار، أحضر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الكلية أطفالهم ليتكّن طلاب الطب من اكتساب أفضل أساليب فحص الأطفال ضمن بيئة طبية، وأجريت الفحوص كافة في مختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة في وايل كورنيل للطب - قطر، الذي يتضمّن العديد من العيادات المحاكية للعيادات الفعلية. ونوّعت الدكتورة أهل خضر، الأستاذ المشارك لطب الأطفال في وايل كورنيل للطب - قطر ومنظمة فعالية "نجوم كورنيل"، بأهمية هذه الفعالية

أفضل فريق بحثي في المدارس الثانوية القطرية



الطالب أحمد مساعد العبيدي خلال تقديمه شرحاً عن ملصقه العلمي

شملت المسابقة ٢١ فريقاً يمثلون مدارس من أنحاء قطر كُلِّفت بمهمة استقصاء أحد المجالات البحثية وثيقة الصلة بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وتحديد الأهداف المتصلة بضمنان الحياة الصحية وتشجيع الرفاه للجميع، وضمان توافر المياه والمرافق الصحية للجميع، وجعل المدن شاملة للجميع وأمنة، وكفالة أنماط استهلاك وإنتاج مستدامين. وعُيِّن لكل فريق مشرف من وايل كورنيل للطب - قطر. وكُلِّف كل واحد منهم بتطبيق أساليب مهنية وعلمية رصينة لإنجاز البحث في المجال المحدد. وبعد جلسة للجنة التحكيم عُقدت في وقت سابق من هذا العام، استبعدت اللجنة عدداً منهم ليتقلص العدد من ٢١ إلى ١٥ فريقاً. تمَّ اختيار أربعة منهم خلال المؤتمر الطبي السنوي للمرحلة الثانوية. ثمَّ قدَّم كل فريق بلوغ المرحلة النهائية عرضاً أمام الجمهور ولجنة تحكيم من وايل كورنيل للطب - قطر. حيث أعلنت لجنة التحكيم عن فوز مدرسة علي بن جاسم بن محمد آل ثاني الثانوية للبنين بالمرتبة الأولى. وكانت مدرسة المستقبل المنير الباكستانية العالمية قد وصلت إلى التصفيات النهائية بفريقيين والمدرسة اللبنانية بفريق واحد. وشملت أعمال المؤتمر أيضاً أربع حلقات عمل مهنية تطويرية موجهة للمعلمين والطلاب تناولت أحدث أساليب التدريس، وطرق إعداد الطلاب للمرحلة الجامعية، إلى جانب متطلبات القبول. وأشاد الدكتور رشيد بن ادريس، العميد المساعد للتواصل الطلابي والتطوير التعليمي والبرنامج التأسيسي في وايل كورنيل للطب - قطر، بالمعايير الرفيعة لمختلف المشاركات في المسابقة، وقال: "أبدت لجنة التحكيم إعجابها

أعلن مكتب التواصل الطلابي والتطوير التعليمي في وايل كورنيل للطب - قطر عن فوز طلاب مدرسة علي بن جاسم بن محمد آل ثاني الثانوية للبنين بجائزة أفضل بحث في المسابقة الخاصة بالمرحلة الثانوية. وتمَّ إطلاق المسابقة في إطار التزام الكلية بحثٍ نشء في هذا السن على استكشاف مجالي الطب والعلوم كخيارين مهنيين واعدين في المستقبل. وقد نُظمت جلسة تقييم الملصقات العلمية للمدارس المشاركة خلال المؤتمر الطبي السنوي للمرحلة الثانوية الذي دعا إليه مكتب التواصل الطلابي والتطوير التعليمي وشارك به أكثر من ٥٥٠ شخصاً، وتمَّ الإعلان عن أسماء الفائزين خلال فعالية "طب بلا حدود" في اليوم نفسه. استقصى طلاب الفريق الفائز دور الأشعة فوق البنفسجية القصيرة في تعقيم جراثيم وحدات تكييف الهواء، وتمثلت جائزتهم برحلة مدفوعة التكاليف إلى نيويورك للتعرف عن قرب على المختبرات المتقدمة ذات المكانة العالمية في وايل كورنيل للطب - نيويورك. ووصف الطالب أحمد مساعد العبادي، عضو الفريق الفائز، المسابقة بالتجربة التعليمية الرائعة وقال: "تعلمت الكثير من خلال التحدث إلى الأطباء والمحاضرين واستفدت من مشورتهم حول سبل تحسين بحثنا. وبفضل هذه التجربة تمكنت من كيفية تقديم البحوث بطريقة أفضل واكتساب أصدقاء جدد مثلها تعلمت الأهمية البالغة للثقة بالنفس. إن الفوز بالمسابقة من عدمه ليس هو المهم، فإلهم أننا حصدنا كل تلك الفوائد في إطار مشاركتنا في المسابقة".

بالتزام الملصقات العلمية المشاركة بالوصول العلمية وتطبيق كل فريق المعايير الرفيعة. ولم يكن اختيار الفريق الفائز بالأمر السهل لأن كل فريق تأهل لمرحلة التصفيات النهائية كان يستحق الفوز. غير أن فريق مدرسة علي بن جاسم بن محمد آل ثاني الثانوية للبين تفوق على منافسيه واستحق اللقب.

وتابع قائلاً: "لقد أظهرت المسابقة شغفاً لافتاً بالعلوم بين النشء في قطر. ونحن في وايل كورنيل للطب - قطر عازمون على تهيئة مثل هذا الشغف بينهم. ومن المؤمل أن كثيرين من الطلاب المشاركين في المسابقة البحثية للمرحلة الثانوية قد ألهتهم هذه المسابقة للتفكير جدياً في مهنة العلوم والطب في المستقبل".

وتوجت المسابقة بانعقاد فعالية اليوم المفتوح "طب بلا حدود" التي ينظمها سنوياً مكتب التواصل الطلابي والتطوير التعليمي في وايل كورنيل للطب - قطر. وتتيح الفعالية للطلاب وذويهم والمهتمين كافة فرصة الاطلاع عن كثب على البرامج التي تطرحها الكلية، وفرصة التقاء طلاب الكلية وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية فيها. والتحدث إليهم عن المتطلبات الأكاديمية للالتحاق بالكلية، والتعرف عن قرب على التجارب الشخصية لطلاب الطب في رحلتهم نحو الحصول على درجة دكتور في الطب.

وقد شارك أيضاً أعضاء الهيئتين التدريسية والبحثية في شرح المصطلحات الطبية وتوضيح أسرار الظواهر العلمية من خلال العروض والمحاضرات والتجارب العملية. ومن أبرز الفعاليات التي أقيمت في هذا المجال، فعالية الدكتور جيمس روتش، أستاذ الكيمياء في الكلية والعميد المساعد لبرنامج ما قبل الطب، الذي شرح سبب الالتهاب الأحمر الناجم عن احتراق عنصر السترونتيوم، فيما استضافت الدكتورة كلير ماكفي، محاضر أول علم الأحياء، فعالية تحليل شعرة من أحد الحضور تحت المجهز. وأقيمت للحضور أيضاً فرصة استخدام نظام Anatomage Table فائق التقنية المستخدم في الكلية والمتمثل في حواسيب لوحية للتشريح بشاشة لمسية بحجم طاولة المكتب، والتعرف على مختلف الأندية الطلابية في الكلية، والمشاركة في مسابقة معرفية للاختبار المعلومات التي اكتسبوها خلال الفعالية.

ومن بين منات الطلاب الذين حضروا واستفادوا من فعاليات المؤتمر وأشطته الطالبة ليني زار (١٧ عاماً) من أكاديمية نيوتن العالمية - بروك، التي قالت: "أتينا إلى هنا لتتعرف على طبيعة دراسة الطب والالتقاء بالطلاب، وأكثر ما لفتني هنا منصة علم التشريح حيث تمكننا من طرح الأسئلة المتعلقة بقلب الإنسان ودماعه وتأثرهما بمختلف الأمراض. أرغب بدراسة الطب منذ الصغر، وخلافاً للكثيرين الذين يفكرون بمهنة المستقبل في مرحلة لاحقة من حياتهم، كنت أفكر بمهنة الطب من سن مبكر".

جدير بالذكر أن برنامج الطب في وايل كورنيل للطب - قطر يمتد لستة أعوام ويتألف من منحة ما قبل الطب لمدة عامين، يليه منحة الطب المهتمد لثلاثة أعوام. وتطرح الكلية أيضاً برنامجاً تأسيسياً مدته سنة كاملة يكفل إتقان الطلاب لأسس اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم الأساسية قبل الالتحاق ببرنامج الطب المهتمد لستة أعوام. وتتيح الكلية لطلابها الكثير من الفرص البحثية الثرية وتمنح الخريجين درجة "دكتور في الطب" معتمدة بالولايات المتحدة ومطابقة تماماً للشهادة التي ينالها خريجو وايل كورنيل للطب - نيويورك.

وتستقبل وايل كورنيل للطب - قطر حالياً طلبات الالتحاق ببرنامج الطب إذ يمكن للطلاب المهتمين تقديم طلباتهم باتباع الوصلة التالية:

<http://qatar-weill.cornell.edu/admissions>



الدكتور جيمس روتش خلال تطبيقه إحدى التجارب الكيميائية

"كنت أرغب بدراسة الطب منذ الصغر، وخلافاً للكثيرين الذين يفكرون بمهنة المستقبل في مرحلة لاحقة من حياتهم، كنت أفكر بمهنة الطب من سن مبكر"



الفضول العلمي عند الطالبات



جراحة إزالة السمنة والحمل

"الحمل فترة مربكة ومشوشة للأمهات في حملهن الأول، إذ عليهن أن يستوعبن الكثير من المعلومات عن التغذية المثالية، والمكملات الغذائية، والتمارين البدنية، إلى جانب حقيقة أن جسم الحامل يشهد تغيرات كثيرة مثلها تتغير متطلباته. وقد تتفاقم هذه الحالة المربكة بالنسبة للحوامل اللواتي سبق لهن أن خضعن لجراحة إزالة السممة، لذا من المؤمل أن تبسط هذه التوجيهات الطبية الدولية غير المسبوق، التي أسهمت بها إلى جانب باحثين آخرين، الرسائل المراد إيصالها إلى الحوامل وأن تزيدهن اطمئناناً طوال حملهن".

وتشمل الإرشادات الجديدة تأجيل حمل النساء اللواتي خضعن لجراحة السممة إلى حين استقرار أوزانهن، وتجنبهن للكربوهيدرات سريعة الامتصاص، وأن تتضمن وجباتهن عوضاً عنها البروتين والبدائل الغذائية منخفضة مؤشر نسبة السكر في الدم. وكما هو الحال في حالات الحمل الاعتيادية، يتعين على الحوامل اللواتي خضعن لجراحة السممة أن يتناولن مكملات غذائية عدة، وأن تراقب مستويات المغذيات الدقيقة لديهن قبل حملهن، ومن ثم كل ثلاثة أشهر خلال الحمل. وفي سياق آخر، وجدت المراجعة التقييمية المنهجية أن طيب الأم المرضعة لا يتأثر بعد جراحة إزالة السممة، وعليه يتعين تشجيعهن على الرضاعة الطبيعية.

وختم الدكتور طاهري قائلاً: "الحمل فترة مربكة ومشوشة للأمهات في حملهن الأول، إذ عليهن أن يستوعبن الكثير من المعلومات عن التغذية المثالية، والمكملات الغذائية، والتمارين البدنية، إلى جانب حقيقة أن جسم الحامل يشهد تغيرات كثيرة مثلها تتغير متطلباته. وقد تتفاقم هذه الحالة المربكة بالنسبة للحوامل اللواتي سبق لهن أن خضعن لجراحة إزالة السممة، لذا من المؤمل أن تبسط هذه التوجيهات الطبية الدولية غير المسبوق، التي أسهمت بها إلى جانب باحثين آخرين، الرسائل المراد إيصالها إلى الحوامل وأن تزيدهن اطمئناناً طوال حملهن".

للاطلاع على الورقة البحثية الكاملة باللغة الإنجليزية،

<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/obr.12927>

نُشرت مؤخراً توجيهات دولية جديدة أسهم بها أحد أعضاء الهيئة التدريسية في وايل كورنيل للطب - قطر الغاية منها تقديم المشورة الطبية بشأن الرعاية المقدمّة للنساء اللواتي سبق لهن أن خضعن لجراحة السممة ومن ثم قررن الحمل.

ويجأ الأطباء إلى جراحة السممة لإنقاذ الوزن في حالات السممة المفرطة أو المرضية، وتقلص التدخلات الجراحية الهندرجة تحت جراحة السممة القدرة الاستيعابية للمعدة، وهو ما يتسبب بإنقاص الوزن بقدر كبير. ويتزايد الإقبال على جراحة السممة بين النساء في سن الإنجاب.

وفي هذا السياق، أجرى عشرون خبيراً من أنحاء العالم مراجعة تقييمية منهجية للورق البحثية المتاحة في هذا المجال سعياً منهم للتوافق على إرشادات طبية محدّدة بشأن عدد من المسائل التي قد تؤثر في الحوامل اللواتي خضعن لجراحة السممة وكذلك النساء اللواتي يحاولن الحمل. وتشمل تلك المسائل منع الحمل، والحمية الغذائية، ومستويات المغذيات، وزيادة الوزن أثناء الحمل، والرضاعة الطبيعية.

وأشهر الدكتور شهراد طاهري، أستاذ الطب ومدير البحوث الإكلينيكية في وايل كورنيل للطب - قطر، إلى جانب خبراء عالميين، في الورقة البحثية المعنونة "الحمل بعد جراحة السممة: توصيات متوافق عليها بشأن الرعاية المقدمّة للنساء خلال المرحلة المحيطة بالحمل وما قبل الولادة وما بعدها". وفي هذا السياق، قال الدكتور طاهري: "التدابير الجراحية لإزالة السممة متاحة على نحو متزايد وتتسبب في تغييرات فسيولوجية في جسم الإنسان، وهذه التغييرات تؤثر في عمليات مثل توازن الطاقة واستقلاب الدهون. وينطوي الحمل على تحديات فسيولوجية وتغذوية عدة، وهنا تبرز الأهمية الخاصة لصحة الحوامل اللواتي خضعن لجراحة السممة، لذا، لا بدّ من رصد الحالة بتأنٍ بما يكفل حصول الحامل على المغذيات الكافية لصحتها وصحة جنينها ونموّه على السواء".

يُذكر أن نسبة السممة في أنحاء العالم تضاعفت ثلاث مرات تقريباً في الفترة بين عامي 1970-2016، واليوم يصنّف قرابة 70 مليون نسمة ضمن فئة السممة الإكلينيكية، وبالنسبة للنساء، تزيد السممة من احتمال حدوث مضاعفات خلال الحمل، ويمكن لسوء تغذية الحامل أن يؤثر في صحة الطفل في النجّل الطويل، لذا من المستحسن أن تعتمد المرأة إلى إنقاص وزنها قبل الحمل. غير أن التقرير بيّن أيضاً أنه يتعين على الرجل إنقاص وزنه إلى جانب زوجته إذا ما اعتزما إنجاب أطفال.

تكريم وشكر

لذا دأبت وايل كورنيل للطب - قطر كل عام على استضافة أمسية تكريمية تقديراً منها للجهود الدؤوبة والمتفانية لأعضاء هيئة التدريس المتعاونين وتقديراً أيضاً لأهميتهم دورهم كمحاضرين ومشرفين وقياديين. وقد أشاد طلاب عدة بتجربتهم مع الأطباء خلال الدورات الإكلينيكية لما تتركه من بصمة عميقة وملهوسة في حياتهم المهنية المستقبلية. ويبلغ مجموع أعضاء الهيئة التدريسية المتعاونين مع وايل كورنيل للطب - قطر ٦٦٨ عضواً. وخلال الأمسية التكريمية، ألقى الطالبة ربحان النعاس - دفعة ٢٠٢١ كلمة قالت فيها: "قدم لنا أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الشريكة والأطباء ومهنيو الرعاية الصحية في مختلف المستشفيات والعيادات التي عملنا بها في أنحاء قطر كل الدعم اللازم. ولولا دعمهم ومساندتهم لنا ما كنا لنصل إلى وصلنا إليه اليوم. ونحن محظوظون للغاية بأن ندرس الطب على يد نخبة من أفضل الأكاديميين الذين يتركون بصمتهم في تحديد مسار رحلتنا في عالم الطب. ويعرّسون فينا حب مهنة الطب من خلال معرفتهم الثرية والواسعة وتفانيهم في إيصال المعرفة العلمية لنا".

وأشاد الدكتور جاويد شيخ عميد وايل كورنيل للطب - قطر، بدور أعضاء هيئة التدريس المتعاونين مع الكلية وخاطبهم قائلاً: "لا يقتصر دوركم على تدريس طلاب الطب الذين سيصبحون يوماً ما من القياديين في مجال الرعاية الصحية في قطر، بل يمتد إلى أبعد من ذلك بكثير عبر الإسهام في تحقيق رؤية قطر المذهلة المتمثلة في تحويل البلاد وفي غضون جيل واحد لا أكثر، إلى اقتصاد قائم على المعرفة. ونحن جميعاً في وايل كورنيل للطب - قطر مهتمون للغاية لكم على ما تقومون به".

وتحدث أيضاً طبيب القلب الدكتور ثار الباج، أستاذ مساعد للطب الإكلينيكي في سدرية للطب ويعمل أيضاً في مستشفى القلب التابع لمؤسسة حمد الطبية، فقال: "أنا معجب جداً بطلاب وايل كورنيل للطب - قطر، لا لأنهم مثابرون في دراستهم فحسب، بل أيضاً لأنهم يتقنون مهارات التواصل والتفكير بطريقة نقدية، ويبدو أنها هذه السمات تميز طلاب كورنيل عموماً. وهم واثقون من أنفسهم وقادرون على مناقشة الأمور بطريقة واضحة والتفكير بطريقة لمادة، وبطيعة الحال فإن لمثل هذه السمات أهمية خاصة عند الأطباء".



الدكتور دوغلاس بوفيل يرحب بأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الشريكة

استضافت وايل كورنيل للطب - قطر أمسية لتكريم أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الشريكة لدورهم المهم والقيّم في تدريب طلاب الطب في الكلية، إذ يستند تدريب طلاب الطب إلى عناصر عدة من أبرزها التعرف عن كثب طوال دراستهم الأكاديمية على البيئة الإكلينيكية في المؤسسات المتعاونة مع الكلية وهي مؤسسة حمد الطبية، سدرية للطب، مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، مستشفى الطب الرياضي وجراحة العظام "سبيتار" ومركز طب النّم والجينين.

وخلال الدورات الإكلينيكية المختلفة، يعمل طلاب الطب عن قرب مع أعضاء هيئة التدريس المتعاونين في المؤسسات المذكورة. وتكمن أهمية تلك الدورات في اكتساب طلاب الطب للمهارات العملية الكفيلة بتكديمتهم من تقديم رعاية طبية متميزة لمرضاهم، وترسيخ معايير رفيعة من المهنية بينهم. وتعميق فهمهم للأبعاد الأخلاقية والمعنوية لمهنة الطبيب. وإلى جانب ذلك، يدرّس العديد من أعضاء هيئة التدريس المتعاونين مساقات العلوم التأسيسية في وايل كورنيل للطب - قطر.



Weill Cornell
Medicine-Qatar

قطر كورنيل

الدكتور جاويد شيخ خلال حفل تكريم أعضاء
هيئة التدريس في المؤسسات الشريكة

رحلة تدريبية إلى فيتنام

"أتاحت زيارة فيتنام لطلابنا فرصة التعرف عن قرب على منظومة الرعاية الصحية في جزء مختلف من العالم"

تقديم الرعاية الصحية بما يتجاوز الحدود الثقافية واللغوية. ووصف الطالب عتيق محمد علي الرحلة بأنها فارقة في حياته ومهمة له قائلاً: "بعد أن عملت مع مرضى وأطفال ذوي احتياجات خاصة، بدأت أشعر بأنني قريب منهم. وفي نهاية المطاف، لم أعد أشاهد أي حواجز ثقافية بيننا ولم أعد أنظر إليهم كمواطنين فيتناميين، بل كبشر. وعندما شاهدت الأطباء والممرضين في المستشفى يعطون كل مريض ما يستحق من رعاية طبية رغم قلة الموارد، تيقنت أن الرعاية الطبية حق لكل إنسان وليست امتيازاً لفئة دون أخرى".

وفي مستشفى تقويم العظام وإعادة التأهيل، راقب طلاب الكلية الأطباء والممرضين والمختصين في المهن الطبية المساعدة وهم ينظفون ويضمّدون الجروح، ويرممون كسور العظام في غرفة العمليات. ويطبّقون طرقاً علاجية تقليدية مثل التدليك والابر الصينية إلى جانب العلاج الطبيعي لتخفيف الألم. وراقب طلاب الكلية أيضاً مهام الرعاية الصحية الأساسية، كتحضير الأدوية التي تؤخذ عن طريق الحقن، وقياس ضغط الدم، وكل ذلك تحت إشراف مهنيين متدرسين. وأما في مركز الرعاية النهارية، عمل طلاب الكلية مع أطفال مصابين بالشلل الدماغي، ومتلازمة داون، وسائر الاضطرابات العصبية-العصبية، وقاموا بالترفيه عنهم بألعاب وأغانٍ مسلية، كما ساعدوا الموظفين المحليين في إجراء التمارين الحركية للأطفال، وبرامج التعلم المخصصة لهم، أثناء وجبات الطعام.

يُذكر أن اقتصاد فيتنام حقق نمواً سريعاً خلال الأعوام القليلة الماضية، غير أن نصيب الفرد الواحد من الناتج المحلي الإجمالي ما زال يقل عن ٢٥٠٠ دولار أميركي، ويوجد كثيرون من سكانها صعوبة في الحصول على الرعاية الصحية، وتعرّف طلاب الكلية هناك على أبرز تحديات الرعاية الصحية في فيتنام التي تشمل كثرة حوادث الدراجات النارية، والسكتة الدماغية وأمراض القلب والأوعية الدموية، كما تلقوا بعض الحصص التدريبية في اللغة الفيتنامية، وتعرفوا على تاريخ الحرب الأميركية-الفيتنامية وإرثها وزاروا أحد الأسواق الشعبية وتعرفوا على المأكولات الفيتنامية خلال جولة خاصة قاموا بها وتدريبوا على طهي عدد من الوجبات الفيتنامية التقليدية.

تدير برنامج مثل هذه الرحلات الطلابية الدكتورة سميلة شيها، مديرة قسم الصحة السكانية في وايل كورنيل للطب - قطر، وقد رافقت الطلاب في زيارتهم إلى فيتنام إلى جانب الدكتور أميت أبراهام، المحاضر في سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

وفي هذا الصدد، قالت الدكتورة سميلة شيها: "أتاحت زيارة فيتنام لطلابنا فرصة التعرف عن قرب على منظومة الرعاية الصحية في جزء مختلف من العالم، ومكّنتهم من تجاوز الحواجز الثقافية، وأهمتهم للتفكير في مستقبلهم كأطباء ضمن سياق العالم ككل، وقد تأثرت كثيراً بتفانيهم وما تحلّوا به من تواضع طوال الزيارة".



الطلاب الذين شاركوا في رحلة فيتنام التدريبية

زار عدد من طلاب وايل كورنيل للطب - قطر فيتنام بهدف التعرف عن قرب على تحديات ومعيقات تقديم الرعاية الصحية لسكان البلدان متوسطة الدخل من الدرجة الدنيا، واستكشاف الثقافة الفيتنامية الفريدة، وتكوين فهم للأخلاقيات المتعلقة بتجارب الصحة العالمية قصيرة الأجل.

فقد قام ستة من طلاب السنة الأولى من برنامج ما قبل الطب في وايل كورنيل للطب - قطر برحلة للإثراء معرفتهم وخبرتهم في مجال الصحة العالمية إلى مدينة هو تشي من الواقعة في جنوب شرق فيتنام، وعمل طلاب الكلية خلال رحلتهم التي استمرت ١٢ يوماً كمتطوعين في مستشفى تقويم العظام وإعادة التأهيل، وراقبوا فحوص الصحة الأساسية وجلسات العلاج الطبيعي التي يجريها أطباء محليون، وتعرفوا عن كثب على الأمراض الشائعة في فيتنام وطرق علاجها. وبالإضافة إلى ما سبق، أمضى طلاب الكلية بعض الوقت برفقة أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في أحد مراكز الرعاية النهارية، والتقوا العديد من السكان المحليين، وتعرفوا على ما تفرد به فيتنام من ثقافة ثرية وأهم معالم تاريخها ولغتها.

ويقوم قسم الصحة السكانية في وايل كورنيل للطب - قطر بإعداد وتنفيذ برنامج هذه الزيارات الطلابية بهدف إعطاء طلاب الكلية الفرصة كي يشاهدوا بأنفسهم طرق تقديم الرعاية الصحية في جزء آخر من هذا العالم، الأمر الذي يمكّنهم من استيعاب مفهوم المواطنة العالمية ويعزز قدرتهم على

طلاب المرحلة الثانوية يختبرون الحياة في وايل كورنيل للطب - قطر

"لقد أثرت فينا كثيراً الرغبة الكبيرة بالتعلم التي أظهرها الطلاب الذين شاركوا في برنامج قطر لمستكشف الطب وبرنامج إثراء المعرفة لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي، وما يتمتعون به من مستوى أكاديمي عالٍ وسلوكيات إيجابية. نأمل بأن يختار هؤلاء الطلاب التخصص بالطب والعمل بجد لتحقيق حلمهم"



الدكتور عميد رؤوف يشرح للطلاب بنية جسم الإنسان

وفي ختام البرنامجين، جرى حفل تكريمي للطلاب المشاركين تحدثت فيه السيدة نهي صالح مديرة مكتب التواصل الطلابي والتطوير التعليمي في وايل كورنيل للطب - قطر، فقالت: "لقد أثرت فينا كثيراً الرغبة الكبيرة بالتعلم التي أظهرها الطلاب الذين شاركوا في برنامج قطر لمستكشف الطب وبرنامج إثراء المعرفة لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي، وما يتمتعون به من مستوى أكاديمي عالٍ وسلوكيات إيجابية، نأمل بأن يختار هؤلاء الطلاب التخصص بالطب والعمل بجد لتحقيق حلمهم".

كما تحدث الطالب راهي أمير كوكش من مدرسة الشويفات الدولية في الدوحة، والذي شارك في برنامج قطر لمستكشف الطب، فقال: "أعتقد أن قدرتي على التفكير النقدي قد تطورت كثيراً خلال هذين الأسبوعين وأن كل شخص من المشاركين قد زادت معرفته وتعمّرت مهاراته وأصبح على دراية جيدة بما يحيط به، وأودّ أن أشكر كل شخص في وايل كورنيل للطب - قطر جعل من هذين البرنامجين فرصة لتطوير ذاتنا".

وقالت الطالبة ريم الجناحي من أكاديمية قطر - الدوحة والتي شاركت في برنامج إثراء المعرفة لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي: "أعطانا هذا البرنامج فكرة واضحة عن مستقبل مثير بانتظارنا وعن الأهداف التي يمكن أن نحققها. لقد تعلمنا من تجارب بعضنا البعض وفزنا بأجمل الذكريات التي لن ننساها أبداً".

أما الطالب إيبري هيليس (17 عاماً) الآتي من أكاديمية كولدج دابل في ولاية تينيسي الأميركية، فقال: "لطالما كنت شغوفاً بالطب لذلك لن أطول غيبتني عن قطر خصوصاً بعد أن أمضيت أسبوعين في هذا البرنامج الصيفي، وأتطلع إلى دراسة الطب والالتحاق بوايل كورنيل للطب - قطر".

استقبلت وايل كورنيل للطب - قطر على مدى أسبوعين طلاباً من المرحلة الثانوية، 34 طالباً في برنامج قطر لمستكشف الطب و39 طالباً في برنامج إثراء المعرفة لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي. وقد أتى هؤلاء الطلاب من مختلف المدارس في قطر بالإضافة إلى مدارس من لبنان والكويت والولايات المتحدة وكندا.

وتعرّف الطلاب من خلال البرنامجين المذكورين اللذين ينظمهما مكتب التواصل الطلابي والتطوير التعليمي في الكلية، على طبيعة دراسة الطب وعلى الحياة الطلابية من خلال سلسلة من المحاضرات وورش حول المهارات الإكلينيكية وجلسات حول التعليم القائم على حلّ المشكلات، كما مُنحت لهم الفرصة لبلورة اهتماماتهم ونقاط القوة التي تطبع شخصياتهم وتلك التي يمكن تحسينها، وتعرّفوا على آلية إجراء مقابلات القبول في وايل كورنيل للطب - قطر وعلى كيفية كتابة المقال الشخصي.

وقد أُنجز الطلاب برنامجاً مكثفاً تضمّن شروحات ومحاضرات حول بنية جسم الإنسان، التشريح، المهارات الإكلينيكية، الأذلاق الطبية، بحوث الطب الحيوي، الأمن والسلامة في المختبرات، الآداب الحرة وغيرها من المواضيع. وأُتيحت لهم فرصة لقاء طلاب الطب في وايل كورنيل للطب - قطر، والتعرّف على الأنشطة الطلابية بما فيها النوادي والجمعيات، وزيارة المختبرات البحثية المتطورة في الكلية، والعمل ضمن مجموعات لتقديم خلاصة تجربتهم أمام زملائهم.

ومن الأنشطة الأخرى، زار المشاركون في برنامج إثراء المعرفة لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي سدرية للطب بينما زار المشاركون في برنامج قطر لمستكشف الطب المكتبة الوطنية، وحضر جميعهم جلسات في مختبر المهارات الإكلينيكية والمحاكاة حيث تمكنوا من معاينة الدمى الطبية المتطورة والتفاعل مع المرضى المعياريين.

الكلاميديا والعقم

وقال الدكتور أليكس سموللاك، أيضاً مؤلف رئيس في هذه الدراسة وزميل باحث في وايل كورنيل للطب - قطر، "ربما تكون الكلاميديا مخفية عن أنظار العامة، إلا أننا نرى آثارها وتعقيداتها بوضوح. ولا شك أن تأثير هذه الهضاعات السلبية على النساء كبير، خاصة في منطقة معروفة بإيلاء أهمية خاصة ومكانة عالية للإنجاب والأطفال والقيم العائلية".

تهدف برامج الفحص المبكر للكلاميديا وعلاجها إجراء روتيني متبع في العديد من البلدان المتقدمة، إلا أن هذه البرامج قلما نراها في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وفي هذا السياق، أشارت الدراسة إلى أن عدم وجود مثل هذه البرامج ربما يكون السبب الرئيسي وراء المستويات المرتفعة لانتشار المرض. يحمل الأفراد المصابون هذه البكتيريا لفترة زمنية طويلة وينقلون العدوى إلى المزيد من الأفراد قبل تشخيص المرض وعلاجه. وتعليقاً على الدراسة، قال الدكتور ليث أبو رداد الباحث الرئيس للدراسة وأستاذ سياسات وبحوث الرعاية الصحية في وايل كورنيل للطب - قطر: "عندما بدأنا هذه الدراسة منذ حوالي 10 أعوام، لم يخطر ببال أحد أن نكتشف هذه المستويات المرتفعة من الكلاميديا في بلدان المنطقة. لذلك، نحن بحاجة ماسة إلى برامج للتصدي لهذه العدوى، وهذه البرامج هي ممارسة طبية أساسية في العديد من مناطق العالم. بغياب هذه البرامج، ستتحول المنطقة مضاعفات صحية واجتماعية لا يُستهان بها. ولن نتوكل من تحقيق هدف منظمة الصحة العالمية المتمثل في القضاء على عدوى الكلاميديا كتهديد للصحة العامة بحلول عام 2030".

أجريت الدراسة بعنوان "تقييم انتشار وباء الكلاميديا تراكوماتس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: دراسة منهجية وتحليلات إحصائية معقدة" في وايل كورنيل للطب - قطر بتمويل من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، عضو مؤسسة قطر. من خلال برنامج التولويات الوطنية لرعاية البحث العلمي (NPRP 9-040-3-008)، كما ساهم في التمويل قسم بحوث الطب الحيوي في وايل كورنيل للطب - قطر.

اكتشف باحثون من وايل كورنيل للطب - قطر مستويات مرتفعة غير متوقعة من عدوى الكلاميديا، بين عامة سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. بل ومعدلات إصابة تفوق ذلك بين النساء المصابات بالعمى أو اللواتي يعانين مضاعفات وتعقيدات خلال الحمل.

وتشير الدراسة، المنشورة في المجلة الطبية البريطانية المرموقة "ذي لانسيت جلوبال هيلث" (The Lancet Global Health)، إلى أن نسبة مرتفعة من حالات العمى بين النساء في هذا الجزء من العالم قد تكون ناتجة عن عدوى الكلاميديا.

الكلاميديا هي عدوى بكتيرية تصيب المسالك التناسلية ولكن في أغلب الأحيان لا ينتج عنها أعراض. تنتقل الكلاميديا عادةً، ولكن ليس دائماً، عن طريق الإتصال الجنسي. عندما تصاب المرأة بهذه العدوى، تنتقل البكتيريا إلى الأعضاء التناسلية الداخلية، مما يتسبب في إلتفافها. ومن ثم في صعوبة الحمل عند المرأة المصابة بها. وحتى إذا نجحت المرأة المصابة بها بالحمل، قد تتسبب العدوى في إجهاض الجنين تلقائياً، أو وفاة الجنين قبل الولادة، أو حدوث ولادة مبكرة، أو انخفاض في وزن المولود. كما ويمكن أن تتسبب الكلاميديا أيضاً في التهابات عند حديثي الولادة، كالتهابات العين أو القرنية أو التهابات رئوية.

ولئن الكلاميديا في الغالب لا تقتصر بأية أعراض، فإن معظم النساء لا يدركن إصابتهم بها إلا إذا ما خضعن لفحص خاص. إذا كان هذا الفحص إجبارياً، فإن العلاج سهل ويتم باستخدام مضادات حيوية محددة. رغم أن عدوى الكلاميديا حظيت بدراسة وافية عالمياً، إلا أن معدلات الإصابة بها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لم يُعرف عنها إلا القليل قبل الدراسة التي أجرتها مجموعة وبائيات الأمراض المعدية في وايل كورنيل للطب - قطر. استندت الدراسة الموسعة إلى دراسة استقصائية متعمقة أجريت على مدار أعوام عدة بالاستعانة ببيانات أكثر من 250,000 فرد من 20 دولة من أصل 23 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتمثل هذه الدراسة السابقة أول دراسة ترصد وتصف مستويات الإصابة بعدوى الكلاميديا بشكل مفصل في هذه المنطقة.

وقالت الباحثة هيام الشميطلي، المؤلفة الرئيسية للدراسة والتخصصية في علم الوبائيات في وايل كورنيل للطب - قطر: "معدلات العمى بين النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي من الأعلى عالمياً، غير أن الأسباب الكامنة وراء ذلك تظل مبهمه، وكان لافتاً لنا جميعاً أن نكتشف أن عدوى الكلاميديا هي إحدى الأسباب الرئيسية للعمى في المنطقة".

وأشارت الدراسة إلى أن قرابة 3٪ من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مصابون حالياً ببكتيريا الكلاميديا، وهذه النسبة مشابهة للنسب المرصودة في مناطق أخرى من العالم. ووجدت الدراسة أن معدلات الإصابة بالكلاميديا بقيت على حالها طوال العقود الثلاثة الماضية على النقل. في حين كشفت الدراسة أن معدل الإصابة بين المصابين بالعمى هو 11٪، وبين النساء اللواتي تعرضن للإجهاض تلقائياً هو 12٪. مما يبرز تأثير هذه العدوى على الصحة الإنجابية للمرأة، وعلى الرغم من الطبيعة الملحة لهذه المشكلة الصحية، تكاد لا توجد برامج صحة عامة في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مكرسة للتصدي لهذه العدوى.

أهم النتائج العلمية للدراسة:

- قرابة 3٪ من سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مصابون بعدوى الكلاميديا ولكن على غير دراية منهم.
- معدلات الإصابة بالعدوى مرتفعة عند المصابين بالعمى (11٪) والنساء اللواتي تعرضن للإجهاض تلقائياً (12٪).
- المعدلات العالية للكلاميديا عند النساء المصابات بالعمى أو اللواتي تعرضن لمضاعفات في الحمل تشير إلى رابط بين الإصابة بهذه العدوى وتعقيدات الحمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومع ذلك فإن الكشف المبكر وعلاج هذه العدوى وتبعاتها مهم ولم ينل حيزاً من الاهتمام والمتابعة.

صيف البحوث



الطالبات المكرمات مع عميد وايل كورنيل للطب - قطر وبعض أعضاء هيئة التدريس

بجولة في كافة أرجاء حرم الجامعة واستمعنا إلى شرح عن مواضيع مختلفة وهو ما جعلني أقرر دراسة الطب والالتحاق بوايل كورنيل للطب - قطر".
أما هنا فقد وصفت الرحلة بأنها مهمة قاتلة: "كانت مقدمة تعريفية رائعة إلى عالم الطب، والتقىنا خلال الرحلة الكثير من الأشخاص المشيرين للاهتمام. أحببت كثيراً زيارتنا إلى كلية الطب في نيويورك، فهناك شاهدنا طلاباً وأطباء مثابرين متفانين في عملهم وهو ما أعطاني الزخم والإلهام معاً. يُذكر أن مكتب التواصل الطلابي والتطوير التعليمي في وايل كورنيل للطب - قطر ينظم مسابقة "الأيدي الشافية" سنوياً بهدف حث طلاب المرحلة الثانوية على التفكير بطريقة نقدية بشأن قضايا الرعاية الصحية والقضايا العلمية ذات الصلة، والتفكير جدياً في الطب كمهنة لهم في المستقبل، وأثبتت هذه المسابقة منذ إطلاقها في عام ٢٠٠٨، نجاحها في إلهام الطلاب القطريين وتشجيعهم على دراسة الطب، ما جعلها تسهم في تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، ويساهم الكثير في إنجاح هذا البرنامج، ومن بينهم الدكتورة راندي سيلفر العميد المشارك في كلية وايل كورنيل العليا للعلوم الطبية وأستاذ الفسيولوجيا والفيزياء الحيوية، التي تستمر في تقديم الدعم على مدى السنوات من خلال استقبال الطلاب القطريين في المرحلة الثانوية في مختبرها والإشراف على تدريبهم، وهذا ما يدل على العلاقة الوثيقة التي تربط وايل كورنيل للطب - قطر بوايل كورنيل للطب - نيويورك.

وقال الدكتور جاويد شيخ، عميد وايل كورنيل للطب - قطر: "أصغينا بكل إعجاب لتجربة الطالبات الواعدات ونحن محظوظون بوجود مثلهن بين العديد من الطلاب المتفوقين في قطر الذين يرغبون بالالتحاق بوايل كورنيل للطب - قطر".

أنهت ثلاث طالبات قطريات تجربة بحثية ثرية على مدى أسبوعين في الولايات المتحدة، بعد فوزهن بجائزة مسابقة كتابة المقال "الأيدي الشافية" التي تنظمها سنوياً وايل كورنيل للطب - قطر.

وقد فازت كل من دلال خالد الفضلي من برنامج الجسر الأكاديمي، وديانا حمد البلوشي من أكاديمية قطر - الدوحة، وهيا خالد الرحيمي من أكاديمية نيوتن الدولية - مدينة بروك، بمنحة "أطباء المستقبل" في شهر مايو الفائت من خلال مسابقة كتابة المقال التي اختير لنسختها لهذا العام عنوان "ممارسة طب نمط الحياة في قطر"، واختارت لجنة تحكيم المسابقة مقالات الطالبات الثلاث من بين ٣٧ مقالاً تلقتهما اللجنة، وشملت المنحة البحثية مرافقة فرد واحد من أسرة كل منهن طوال رحلتهم.

وأحضت الطالبات الثلاث أسبوعين في مختبرات بحوث الطب الحيوي المعروفة عالمياً في وايل كورنيل للطب - نيويورك، وحضرن محاضرات لعدد من أعضاء الهيئة التدريسية والتقىن طلاب الكلية، ومن هناك انتقلن إلى جامعة كورنيل في مدينة إيثاكا بنيويورك وأقمن في حرم الجامعة حيث تعرّفن على المرافق العديدة التي تتوفر بها الجامعة العربية، عضو "إبطة إيفي" التي تضم نخبة النخبة من الجامعات العربية الأميركية.

وبعد انتهاء الرحلة البحثية، استضافت وايل كورنيل للطب - قطر الطالبات الثلاث دلال وديانا وهيا لتكريهن بحضور الدكتور جاويد شيخ عميد الكلية، وعدد من كبار أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية.

وقالت دلال، التي التحقت بالبرنامج التأسيسي بالكلية بُعيد عودتها من رحلتها البحثية في الولايات المتحدة: "كانت الرحلة واحدة من أفضل التجارب في حياتي الشخصية كلها، وزيارة جامعة كورنيل في إيثاكا كانت مذهلة، فأنا شغوفة بالكتب وسعدت كثيراً بزيارتنا إلى المكتبة القديمة هناك، قمنا معاً

علماء المستقبل



الطلاب خليفة السليطي أثناء وجوده في اليابان



الطالب ناصر الكواري خلال عمله في المختبر

التجربة تطور مهارات مهمة مثل الدراية بثقافة شعوب العالم، وقابلية التكيف، والإصرار والمثابرة، والصبر، واكتساب سمات يستفيد منها الطالب لاحقاً في بيئة عمله.

واتفق مع هذا الرأي الدكتور نايف مظلوم، الأستاذ المساعد لعلم الجراثيم وعلم المناعة والعميد المساعد لبحوث الطلاب في وايل كورنيل للطب - قطر، مؤكداً الأهمية البالغة لمثل هذه التجربة في إعطاء الطلاب المهتمين ببحوث الطب الحيوي فرصة قل مثيلها للمشاركة في بحوث علمية حقيقية في مختبرات عالمية.

وقال: "تمنح مثل هذه البرامج التدريبية

الطلاب فرصة معرفة الأهمية البالغة لبحوث المختبرات وصلتها بالرعاية الصحية الأولية، مثلما تجعلهم مفكرين مستقلين ناقدين، قادرين على أخذ زمام المبادرة في العثور على مشرفين لهم ومتعاونين معهم من أنحاء العالم. ومثل هذه البرامج تجعلهم ينطلقون خارج حدود دولة قطر ويتعرفون على علماء وباحثين متخصصين من أنحاء العالم، ويشاهدون عن قرب ما يتطلب الأمر ليكونوا باحثين متفرغين".

وكان الطالبان ناصر الكواري وخليفة السليطي من بين طلاب عدة فازوا بجائزة البحوث لطلاب الطلاب (MSRA) لعام ٢٠١٩، والتي في إطارها يقدم قسم البحوث في وايل كورنيل للطب - قطر التمويل لطلاب السنة الأولى من برنامج الطب لإجراء بحوث علمية لمدة ثمانية أسابيع خلال أشهر الصيف في أي مكان في العالم. ولهذا البرنامج تأثير هائل في شخصية الطلاب المشاركين، أكاديمياً وتحفيزياً في آن معاً.

ويشجع البرنامج الطلاب أيضاً على تنمية صفات مهنية مهمة في خضم توليهم مهام بحثية حقيقية تسهم في اكتشافات في مجال الطب الحيوي، وما يترتب على ذلك من مسؤولية تجاه مشروعهم وزملائهم ومؤسستهم المضيفة، وتشكّل جائزة البحوث لطلاب الطب شخصية طلاب الكلية كأطباء-علماء سيسهمون في المستقبل المنظور في إثراء منظومة الرعاية الصحية في قطر.

خاض طالبان من وايل كورنيل للطب - قطر تجربة البحوث العلمية في مختبرين عالميين مرموقين وأنها برنامجين تدريبيين في بلدين مختلفين خلال أشهر الصيف.

وكان الطالبان ناصر الكواري وخليفة السليطي، اللذان بدأ مؤخرًا السنة الثانية من برنامج الطب في وايل كورنيل للطب - قطر، قدّما طلبين للالتحاق بمؤسستين طبيتين عالميتين مرموقتين، حيث قدّم ناصر الكواري طلبه للالتحاق بمركز الأمراض العصبية بمستشفى هاساتشوستس العام (MIND) التابع لكلية طب هارفرد بمدينة بوسطن التمهيكية، فيها قدّم الطالب خليفة السليطي طلبه للالتحاق بالمركز الوطني للصحة العالمية والطب بالعاصمة اليابانية طوكيو. وحصل الطالبان كلاهما على القبول وانطلقا للعمل مع نخبة من أبرز العلماء المعروفين عالمياً.

وعمل ناصر الكواري بكلية طب هارفرد جنباً إلى جنب مع الدكتور شيكن تشين في قسم طب الأعصاب بمستشفى هاساتشوستس العام، وقبل السفر إلى هناك، كتب ناصر قائلاً إنه يعتزم دراسة العلاجات المحتملة لحماية الخلايا العصبية في النماذج الحيوانية التجريبية لمرض الشلل الرعاش (مرض باركنسون).

وقدّم ناصر قرار اختيار هذا الموضوع قائلاً: "كطالب لسنتٍ مهتمّاً بدراسة العلوم العصبية فحسب، بل أيضاً طب الأعصاب ك تخصص محتفل في المستقبل، لذا وجدت في برنامج تدريب البحوث بمستشفى هاساتشوستس العام الفرصة الملائمة لاستكشاف العلوم العصبية وطب الأعصاب معاً رغبةً باحثين معروفين عالمياً في مجال مرض باركنسون. والدكتور تشين معروف بإنجازاته بالغة الأهمية نحو إثراء فهمنا لمرض باركنسون وتطوير علاجات فعالة له، لا سيما ما يتعلق بالصلة بين مرض باركنسون و"ميلانوما" أو سرطان الخلايا الصغية".

وأتاح الدكتور تشين لناصر فرصة أن يتحمل مسؤولية جزء من المشروع لمدة ثمانية أسابيع تحت إشراف باحث في مرحلة ما بعد الدكتوراه، مانحاً إياه فرصة قيمة لاكتساب رؤية معمقة عن التحديات الماثلة أمام البحوث العلمية، اللوجستية والتجريبية على السواء.

وعن هذه التجربة، قال ناصر: "استفدت كثيراً من التجربة الثرية في أندية الدوريات العلمية والاجتماعات الرسمية مع باحثين في مجال مرض باركنسون بمستشفى هاساتشوستس العام، وعرفت أن ليس ثمة ما هو مستحيل، وسأكون في المستقبل المنظور مثلهم وفي مصافهم".

أما خليفة السليطي فقدّم طلبه إلى الدكتور تাকাو شيميزو والدكتور كايسوكي ياناغيدا للعمل معهما في مجال تأشير الليبيدات بمقر المعهد الوطني للصحة العالمية والطب بالعاصمة اليابانية طوكيو، وقال إنه يأمل أن ينتكر نظاماً يقلد دماغ الإنسان في إنشاء الطبقة الرقيقة من الخلايا المعروفة باسم الإندوثيليوم، وهو النسيج المبطّن للخلايا ومنها خلايا النوعية الدموية، ومن ثم التحقق مما يحدث لمركب كيميائي معين بعد إدماجه في الإندوثيليوم.

وقال خليفة إن اليابان وجهة بحثية عالمية جذابة رغم حاجز اللغة بسبب معايير التعليم الرفيعة المعروفة عنها والبحوث الريادية التي تُجرى فيها، مضيفاً أنه شعر منذ البداية أنه سيكتسب خبرات عملية قيّمة هناك، وأضاف: "استطعت استقصاء واستخدام كل الأساليب البحثية المتقدمة التي وفرها لي المعهد لتقليد نموذج إندوثيليوم الدماغ، ومن المعروف أن الشركات والمؤسسات تقدّر عالياً الدارسين في الخارج، خاصة اليابان، فمثل هذه

استكشاف الطب التكميلي والطب البديل



الوخز بالإبر لعلاج العديد من الأمراض

استضافت وايل كورنيل للطب - قطر خبراء في المعالجة اليدوية (كيروبراكتيك) وفي الإبر الصينية وفي المعالجة المثلية (المهيوباثية). متيحة لطلاب السنة الأولى من برنامج الطب فرصة التعرف عن كثب على ثلاث فئات مختلفة من الطب التكميلي والطب البديل.

فقد تحدث أمام طلاب الكلية كل من الدكتورة أي هونجلان خبيرة الوخز بالإبر الصينية في المركز الطبي التخصصي العسكري في القوات المسلحة القطرية، والدكتور ماثيس لور وخبير المعالجة اليدوية من مركز إنترناشيونال للعلاج الطبيعي في الدوحة، والسيدة نيلوفار رضائي استشارية المهيوباثية. وعُقدت المحاضرة في إطار مساق "المبادئ الأساسية للطب" ضمن برنامج الطب في الكلية.

وقالت الدكتورة هونجلان إن الوخز بالإبر الصينية يُستخدم لعلاج مجموعة من الأمراض، تشمل أمراض الجهاز العضلي الهيكلي، مثل آلام العضلات والمفاصل والقرص المنفتق والتهاب اللقافة والتهاب الوتر وتكس الفقار، وإلى جانب ذلك، تُستخدم الإبر الصينية في علاج عدد من الأمراض العصبية، منها شلل نصف الوجه (شلل يِل) والصداع والشقيقة وكذلك أمراض الجهاز العصبي وأمراض التنف والذنب والحنجرة بل والأمراض المتعلقة بالخصوبة، وتشمل أشكال الطب البديل عند قدماء الصينيين الوخز بإبر فولاذية رقيقة جداً والدجاجة بالكؤوس النارية والدجاجة الرطبة والوخز بالإبر الساخنة (وخز الجلد بإبر ملتهبة بسرعة خاطفة).

وأضافت هونجلان قائلة: "يمثل الوخز بالإبر مكوناً أساسياً من الطب الصيني التقليدي، ويحفز هذا العلاج جسم الإنسان على الاستشفاء بطريقة طبيعية وتعزيز وظائفه، وجوهر الوخز بالإبر هو إحداث جروح صغيرة تتسبب بتدفق الدم بشكل أكبر إلى جزء معين من الجسم من أجل استشفائه".

فيما قال الدكتور ماثيس لور إن المعالجة اليدوية "كيروبراكتيك" تُستخدم في حالات مختلفة، أكثرها شيوعاً آلام الظهر والرقبة والكتفين والاطراف السفلية والعلوية، وكذلك الأنسجة ذات الصلة مثل صداع التوتر والشقيقة، إلى جانب الحالات الكاظمة المتسببة في ألم المفاصل، مثل مرض التهاب المفاصل. وعن دراسة علم المعالجة اليدوية أفاد الدكتور لور أنها تستغرق فترة تتراوح بين أربع وست سنوات، يدرس الطلاب خلالها العديد من الموضوعات التي يدرسها طلاب الطب، غير أنهم يتخصصون في وقت مبكر، وترتكز المعالجة اليدوية إلى تقويم العمود الفقري والمفاصل باليدين لتحسين الحركة وتعزيز الاستشفاء ذاتياً.

وقال في هذا السياق: "يقوم مفهوم كيروبراكتيك على فلسفة أن جسم الإنسان ينظم نفسه بنفسه، وهذا سر التركيز على تقويم العمود الفقري ومفاصل محددة لاستعادة القدرة على الحركة وتمكين الجسم من الاستشفاء ذاتياً. ونحن نتحدث هنا عن حركات تقويمية وحددة، عالية السرعة، ضيقة النطاق، تطال مفاصل معينة".

من جهتها، قالت رضائي إن المعالجة المثلية تركز على علاج جسم المريض ككل بدلاً من التركيز على مرض أو ألم بعينه، موضحة أن أدوية المعالجة المثلية تُصنّف بأخذ مكونات طبيعية كالبصل، ومن ثم رجّها بقوة في الماء في تراكيزات متدنية، ثم يوضع الناتج من تلك العملية على مادة ناقلة،

في العادة قرص سكر صغير، يتناوله المريض عن طريق الفم. وأعربت الطالبة مي السبيعي - سنة أولى في برنامج الطب عن سرورها بالمشاركة في هذه المحاضرة وقالت: "استفدنا كثيراً من معرفة أساليب الطب التكميلي والطب البديل لثنا عندما نصبح أطباء سنقابل مرضى يستخدمونها، علينا أن نكون على دراية كافية بهما، التجربة مذهلة، خاصة المهيوباثية التي لم أكن أعرف شيئاً يذكر عنها".

وقالت الدكتورة ستيللا ميجور: "من المهم للغاية للطبيب أن يكون على معرفة كافية بالطب التكميلي والطب البديل ليتمكن من التحدث بثقة إلى مرضاه الذين يستخدمون أحدهما أو كليهما وتقديم المشورة المناسبة له في هذا المجال، لذا، سعدت كثيراً عندما رأيت طلابنا يتفاعلون بعقول منفتحة مع الممارسين المتخصصين في الطب التكميلي والطب البديل، وأشعر أنهم قد استفادوا كثيراً من المحاضرة".

دورة تدريبية تقييمية للمحاضرين في العلوم الطبية



نقاشات جماعية خلال الورشة التدريبية

الدورة التدريبية التي نجحت كل النجاح في تحقيق أهدافها. ومن وايل كورنيل للطب - قطر تحدثت أيضاً خلال الدورة التدريبية السيدة ديمه الشخيلي مديرة أول قسم التعليم الطبي المستمر، والدكتورة أمل خضر الأستاذة المشارك لطب الأطفال، والدكتور أمين ركاب أستاذ مساعد للطب الإكلينيكي والعميد المساعد للتعليم الإكلينيكي، والدكتورة سمية زاهوفيتش الأستاذة المساعد للطب.

كما أسهم في تسيير انعقاد الدورة التدريبية مركز تدريب منبثق عن مجلس اعتماد التعليم الطبي العالي بالولايات المتحدة تأسس في قطر كونهة إقليمية للمجلس في إطار مذكرة التفاهم المبرمة بين وايل كورنيل للطب - قطر والمجلس الذي هو الهيئة المناطة بها مسؤولية اعتماد معظم برامج التعليم الطبي العالي في الولايات المتحدة، وفي إطار مذكرة التفاهم، سيعمل مجلس اعتماد التعليم الطبي العالي ووايل كورنيل للطب - قطر، بالانسجام مع رؤية الدورة المتخصصة IGHE. على تعزيز زخم تقدم برامج تعليم المهن الصحية في قطر وعموم المنطقة من أجل الارتقاء بمعايير تقديم الرعاية الصحية والصحة السكانية. وفي وقت سابق من هذا العام، قام عدد من أعضاء قسم التعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب - قطر بزيارة إلى مقر المجلس المذكور بمدينة شيكاغو، حيث تلقوا للتدريب اللازم بما يمكنهم من إنشاء مركز تدريب المجلس هنا في قطر.

وقال الدكتور إيريك هولمبو، رئيس البحوث وتطوير الركائز البارزة والتقييم في مجلس اعتماد التعليم الطبي العالي بالولايات المتحدة، "نحن سعداء للغاية بشراكتنا مع وايل كورنيل للطب - قطر من أجل تمكين المحاضرين في مجال العلوم الطبية في قطر وعموم المنطقة من تلبية أكثر معايير التميز صرامة في مجال التعليم الطبي العالي، وهذه أول فعالية تتعقد بعد أن أنشأت وايل كورنيل للطب - قطر والمجلس معاً مركز تدريب هنا في قطر، لذا من المشجع لنا كثيراً أن نشاهد هذا العدد الكبير من المشاركين، وتطلع إلى العمل معاً لإتاحة المزيد من خبرات التعلم في المستقبل".

نالت الدورة التدريبية المعنونة "التقييم في مجال تعليم الطب القائم على الكفاءة، برنامج لتطوير الهيئة التدريسية" الاعترافين اللازمين من قبل إدارة الاعتماد في المجلس القطري للتخصصات الصحية في قطر، ومجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر (ACCME) في الولايات المتحدة.



خلال إحدى الجلسات التدريبية مع المرضى المعياريين

عقدت وايل كورنيل للطب - قطر، في شراكة مع مجلس اعتماد التعليم الطبي العالي (ACGME) بالولايات المتحدة ومقره مدينة شيكاغو، دورة تدريبية حول تعليم الطب القائم على الكفاءة، وكانت الدورة التدريبية موجهة على وجه الخصوص للمديرين القائمين على برامج إقامة وزمالة الأطباء، والمديرين المشاركين لهم، وأعضاء الهيئة التدريسية المناطة بهم مسؤولية تقييم المتدربين ببرنامج إقامة وزمالة الأطباء.

وأعدت مواد الدورة التدريبية التي انعقدت على مدار يومين ونصف اليوم، قسم التعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب - قطر بالتعاون مع الدورة العلمية المتخصصة Innovations in Global Health Professions Education (IGHPE)، وحضرها اثنان وأربعون طبيباً ومحاضراً في مجال العلوم الصحية، وقد أسهمت الدورة التدريبية في إثراء مهاراتهم التقييمية بما شملته من جلسات عن المفاهيم والنظريات الأساسية في مجال التطوير المهني والتعلم، والادوات المتقدمة للتقييمات والتعقيبات، وسبل تحديد المتعلمين الذين يعانون صعوبات في التعلم وتقويم حالاتهم، وتطبيق التقنيات اللازمة لتحسين الملاحظة المباشرة.

شارك في تسيير أعمال الدورة التدريبية المركز الطبي لجامعة فاندربيلت في مدينة ناشفيل بولاية تينيسي، وتحدث خلالها خيران زائران هما الدكتور إيريك هولمبو رئيس البحوث وتطوير الركائز البارزة والتقييم في مجلس اعتماد التعليم الطبي العالي بالولايات المتحدة، والدكتورة ساندراموتسيوس الأستاذة المساعد للطب الباطني وطب الأطفال ومدير برنامج إقامة الأطباء في الطب الباطني - طب الأطفال في المركز الطبي لجامعة فاندربيلت.

كما تحدثت الدكتورة ثريا عريسي، العميد المشارك للنول للتعليم الطبي والتعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب - قطر، فقالت: "المتعلمون في مجال العلوم الصحية يعتمدون إلى حد بعيد على التعقيبات والتقييمات المقدمة لهم لاكتساب الكفاءات التي يحتاجونها ليتمكنوا في نهاية المطاف من تقديم الرعاية الطبية العالية الجودة لمرضاهم، وهنا تكمن الأهمية البالغة لمثل هذه المهارات لكل المهنيين في تقديم التعليم القائم على الكفاءة، ونحن سعداء بمشاركة زميلين زائرين يمثلان مجلس اعتماد التعليم الطبي العالي بالولايات المتحدة وجامعة فاندربيلت، فقد أسهما بخبرتهما في هذه

إثراء المهارات القيادية للأطباء



خريجو وايل كورنيل للطب - قطر وأطباء مؤسسة حمد الطبية الذين شاركوا بالبرنامج التدريبي

لمثل هؤلاء أن يقودوا فريق العمل بكل هذا التمكن. وهذا البرنامج التدريبي جعلنا ملهمين أكثر بأسرار القيادة ووجهنا نحو المسار الأمثل لنكون قياديين فعالين ومتميزين في أداؤنا.

وقالت الدكتورة شيرين درويش، التي تخرجت من وايل كورنيل للطب - قطر في عام ٢٠١٦ وهي حالياً في السنة الرابعة من برنامج إقامة أطباء الأطفال في مؤسسة حمد الطبية وسدرة للطب: "أتاح لنا هذا البرنامج التدريبي فرصة عظيمة للتعرف على الأنماط المختلفة للقيادة والإدارة ومن ثم معرفة الأنسب لنا. مثلما أتاح لنا فرصة الالتقاء بالأطباء الأخرين المشاركين والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم".

نسّق للبرنامج التدريبي كل من مكتب شؤون الخريجين في وايل كورنيل للطب - قطر ومكتب رئيس الشؤون الطبية في مؤسسة حمد الطبية واختمت بحفل تخلّله تسليم الشهادات للمشاركين، وتحدث خلال الحفل كل من السيدة عليا تاوب، الرئيس التنفيذي لشركة Leadership Focus والدكتور أحمد زعور رئيس الجراحة العاجلة والطارئة والمدير التنفيذي للخدمات الجراحية في مؤسسة حمد الطبية، والدكتور روبرت كرون نائب العميد للشؤون الإكلينيكية وشؤون هيئة التدريس وأستاذ طب الأطفال وعلم التخدير في وايل كورنيل للطب - قطر.

وقال الدكتور كرون: "إذا ما أرادت أي مؤسسة طبية أن توفر رعاية طبية متميزة عندها، لن تكون بحاجة إلى أطباء مقدرين فحسب، بل أيضاً إلى قياديين مقدرين ومهادرين ومؤهلين لأن تُنَاط بهم مسؤولية التطوير المستمر لمعايير الرعاية الصحية. ونحن سعداء للغاية باجتياز هذا العدد الكبير من الأطباء، وكثيرون منهم تخرجوا من وايل كورنيل للطب - قطر. لهذه الدورة التدريبية التي ستمكّنهم من شغل مناصب قيادية والقيام بأدوار بالغة الأهمية في تحقيق رؤية التطوير المستمر للرعاية الصحية في قطر".

اتّم أطباء تخرجوا من وايل كورنيل للطب - قطر وأطباء من مؤسسة حمد الطبية برنامجاً تدريبياً مصمماً للارتقاء بقدراتهم كقياديين ومهديرين وكذلك كمرشدين وموجهين لزملائهم.

وقد شارك في هذا البرنامج الذي انعقد في ملتقى (مركز طلاب المدينة التعليمية) على مدار سبعة أيام، ١٦ استشارياً وطبيباً مقيماً من مؤسسة حمد الطبية إلى جانب أطباء ملتحقين ببرنامج الزمالة فيها، ستة منهم تخرجوا من وايل كورنيل للطب - قطر. والبرنامج المعتمد من معهد القيادة والإدارة (ILM) بالملكة المتحدة مُعدّ لتمكين مهديري المشاريع ورؤساء الأقسام والمهديرين من المرتبة المتوسطة من اكتساب حزمة المهارات اللازمة للارتقاء بأداء فرق العمل الواقعة تحت مسؤوليتهم أو إشرافهم.

وفي إطار البرنامج التدريبي، حضر المشاركون حلقات عمل تهمّورت حول أنماط الإدارة والقيادة، وإدارة الأداء، واتخاذ القرار، ومهارات تقديم العروض والاتصال. كذلك شمل التدريب الذي قدمته وأدارته الشركة البريطانية Leadership Focus وحدات عن إدارة التغيير، والذكاء العاطفي، ومهارات التأثير في الآخر والاعتداد بالنفس، ومهارات التدريب والتوجيه، كما التحقت دفعتان ثابنتان بالبرنامج نفسه، تضم الواحدة منهما ١٦ طبيباً، في شهري نوفمبر وديسمبر، ليصل عدد الأطباء الذين أتموا البرنامج إلى ٤٨ طبيباً، منهم ٢٤ طبيباً تخرجوا من وايل كورنيل للطب - قطر.

وقالت الدكتورة أيوبامي أوموسولا، التي تخرجت في أول دفعة من وايل كورنيل للطب - قطر في عام ٢٠٠٨ وهي حالياً زميلة في طب القلب بمستشفى القلب التابع لمؤسسة حمد الطبية، "من أهم الأمور التي استفدنا منها، التعرف على مفهوم القيادة الاستراتيجية وكيفية التغلب على التحديات، فنحن نعمل مع قياديين مقدرين تماماً، وأحياناً قد يتساءل المرء منا كيف

إثراء البحوث الصحية في قطر

"تمثّل حلقة العمل فرصة مهمة للمهنيين الصحيين لإكسابهم مهارات لا استغناء عنها كنقطة انطلاق في هذا المجال. ونحن نعتقد أن المعرفة التي سيكتسبونها من خلال حلقة العمل ستساهم إسهاماً ملموساً في ممارسة الطب والصحة العامة القائمين على الشواهد في قطر، وهو ما سيساهم بالتالي في تحسين محصلة الرعاية الصحية"



الدكتور رافيندر ماهتاني

كورنيل للطب - قطر، وقاد جلساتها عدد من الأكاديميين وغيرهم في الكلية هم: الدكتور رافيندر ماهتاني، الدكتورة سهيلة شيما مديرة قسم الصحة السكانية والأستاذ المساعد لسياسات وبحوث الرعاية الصحية، الدكتورة أميت أبراهام أخصائي الهشاري والمهاضر في سياسات وبحوث الرعاية الصحية، الدكتورة كريمة شعابنة المهاضر في سياسات وبحوث الرعاية الصحية وأخصائية الصحة السكانية والاتصال، والسيدة سنية شعبان أخصائية الهشاري في قسم الصحة السكانية.

وقالت الدكتورة شيما: "لهسنا اهتماماً واسعاً في أوساط المختصين في الرعاية الصحية في قطر بإثراء معرفتهم في ما يتعلق بالطب القائم على الشواهد وممارسته، وبطبيعة الحال، يتطلب ذلك أن يكونوا متمكّنين من استعراض الدراسات العلمية المنشورة وتقييمها بطريقة نقدية ومن ثم ترجمة الشواهد ذات الصلة إلى ممارسة طبية. وبالفعل، اكتسب المشاركون المعلومات الأساسية ذات الصلة والمهارات العملية اللازمة للقيام بذلك، ونحن سعداء بأن تساهم في بناء قدرات المهنيين الصحيين في دولة قطر". نالت حلقة العمل الاعتمادين اللازمين من إدارة الاعتماد في المجلس القطري للتخصصات الصحية في قطر ومجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر (ACCME) في الولايات المتحدة.



الدكتورة سهيلة شيما

استضافت وإيل كورنيل للطب - قطر حلقة عمل بعنوان "فهم أسس البحوث الصحية"، تناولت الأصول المتبعة والمرعية في إجراء البحوث الصحية بحضور مهنيين متخصصين في الرعاية الصحية يمثلون مؤسسات وعيادات طبية من أنحاء قطر.

فقد حضر خمسون مهنيّاً صحياً، منهم أطباء وأطباء أسنان وصيادلة وممرضون وآخرون من سائر مجالات الرعاية الصحية، جلسات حلقة العمل التي تواصلت على مدار يومين بهدف تعريف المشاركين بأسس المفاهيم البوابة والإحصائية البيولوجية بُعية تمكينهم من فهم طرق اتباع نهج قائم على الشواهد في الممارسة الصحية والطبية، وتمكينهم أيضاً من تفسير نتائج البحوث العلمية المنشورة.

وتخلّلت حلقة العمل جلسات قادها عدد من الأكاديميين وغير الأكاديميين في وإيل كورنيل للطب - قطر تمحورت حول تصميم الدراسات البحثية، والإحصاءات البيولوجية، وطرق قياس الصحة والمرض، والتجارب الإكلينيكية، وإجراء فحوص الرعاية الصحية، وعدد آخر من المحاور ذات الصلة. وفي هذا الصدد، قال الدكتور رافيندر ماهتاني، نائب عميد وإيل كورنيل للطب - قطر لشؤون الطلاب والقبول والصحة السكانية وطب نمط الحياة: "تمثّل حلقة العمل فرصة مهمة للمهنيين الصحيين لإكسابهم مهارات لا استغناء عنها كنقطة انطلاق في هذا المجال. ونحن نعتقد أن المعرفة التي سيكتسبونها من خلال حلقة العمل ستساهم إسهاماً ملموساً في ممارسة الطب والصحة العامة القائمين على الشواهد في قطر، وهو ما سيساهم بالتالي في تحسين محصلة الرعاية الصحية".

وتحدث الدكتور حسن أحمد، وهو طبيب أسنان من إدارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية في قطر، عن مشاركته في حلقة العمل قائلاً: "أنا متخصص في تقويم الأسنان ومهتم كثيراً بإجراء دراسة بحثية إكلينيكية تكشف عن أفضل نهجية علاجية تناسب المرضى. لقد أجريت من قبل دراسة بحثية ثانوية وأردت اكتساب المزيد من المهارات البحثية لتمكن من إجراء دراسة بحثية أولية، وبالفعل لقد استفدت كثيراً من حلقة العمل هذه". نظّم حلقة العمل ونسّق أعمالها قسم الصحة السكانية في وإيل

علاج مرض الكلى



التي تخرّجاً منها للتحدث خلال الورشة وتعميم الفائدة من خبراتهما ومعرفتهما الطبية الواسعة*.

وقال الدكتور غانم السليطي، مدير مركز الهلال الأحمر القطري للتدريب والبحوث والتطوير: "نحن سعداء جداً بالتعاون مع قسم التعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب - قطر في عقد الورشة التعليمية المهمة التي سنسهم حتماً في تمكين أطبائنا المتميزين في الهلال الأحمر القطري من تقديم رعاية أفضل لمرضاهم*."

اختتمت الورشة بمناقشة حالة محددة وجلسة أسئلة وأجوبة وتلخيص موجز لأهم محاور الفعالية. ونالت الاعتماديين اللازمين من إدارة الاعتماد في المجلس القطري للتخصصات الصحية في قطر ومجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر في الولايات المتحدة.

عقدت وايل كورنيل للطب - قطر بالتعاون مع الهلال الأحمر القطري ورشة متخصصة على مدى يومين لتعريف الأطباء التابعين للجمعية بأحدث الممارسات العالمية المرعية في تشخيص مرض الكلى المزمن والتدابير المتبعة في إدارته.

وتحدث خلال الورشة طيبان خريجان من وايل كورنيل للطب - قطر يعملان حالياً في مؤسسة حمد الطبية، هما الدكتور عيسى أبو حليقة استشاري أمراض وغسل الكلى، والدكتور محمد القاضي استشاري أمراض الكلى. وناقش المتحدثان جملة أمور من بينها كيفية تشخيص أمراض الكلى، وتقييم وظائف الكليتين، ووصف أدوية أمراض الكلى، وتشخيص المرضى بشأن التغذية السليمة وسبل إدارة مرضهم بأنفسهم.

كذلك تناولت الورشة التي نسق لانعقادها قسم التعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب - قطر، كيفية التعامل مع تلف الكلية الحاد، ومراحل مرض الكلى المزمن، وعبء مرض الكلى بين المصابين بداء السكري، وتأثير التغذية في مرض الكلى، والمعايير التي يراعيها الطبيب عند إحالة مريضه إلى أخصائي الكلى.

أدار الورشة كل من الدكتور محمد النبيض، مدير الإشراف الطبي في قسم الشؤون الطبية في الهلال الأحمر القطري، والدكتورة ثريا عريسي أستاذة الطب الإكلينيكي/العميد المشارك للثول للتعليم الطبي والتعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب - قطر.

وفي هذا السياق، قالت الدكتورة عريسي: "الأعداد المتزايدة من المصابين بداء السكري تقود إلى انتشار أكبر لمرض الكلى المزمن، فهو أحد مضاعفات هذا الداء. ونحن سعداء بالتعاون مع أطباء الهلال الأحمر القطري والمعروفين بنقايتهم في أداء رسالتهم الإنسانية، فالهدف الثول للورشة هو تعريفهم بأحدث المستجدات الطبية في ما يتعلق بإدارة مرض الكلى المزمن. ونحن مهتمون للخريجين الدكتور أبو حليقة والدكتور القاضي على عودتهما إلى الكلية



الدكتور عيسى أبو حليقة



الدكتور محمد القاضي

تبادل المعرفة في مجال التعليم الطبي المستمر



السيدة ديمة الشبخلي مدير أول قسم التعليم الطبي المستمر والسيدة لودي مطر مدير التعليم الطبي المستمر



السيدة ديمة الشبخلي مدير أول قسم التعليم الطبي المستمر خلال إحدى جلسات المؤتمر

الولايات المتحدة وخارجها. فتنظيم وتقديم أنشطة التعليم الطبي المستمر بمعايير رصينة ورفيعة للأطباء وغيرهم من المهنيين الطبيين جزء مهم للغاية من الجهود المبذولة لضمان استمرارية الارتقاء بمعايير الرعاية الطبية والمحصلة العلاجية. لذا نحن حريصون كل الحرص على تعريف الآخرين بخبرتنا وتجربتنا. وفي الوقت نفسه الاستفادة من تجارب نظرائنا في مؤسسات تعليم الطب الريادية في العالم*.

يذكر أن وايل كورنيل للطب - قطر نالت درجة "الاعتماد مع الشاء" في شهر يناير الفائت باتباع "الخيار ب". وهو يمثل المجموعة الثانية من مجموعتين من معايير الاعتماد المتقدمة. وتتلائم تلك المجموعة من المؤسسات المعنية النهوض بمعايير الممارسة التعاونية المشتركة بين المهن الطبية، وتلبية أوليات الصحة العامة، وإحداث تغييرات سلوكية، وإظهار السمة القيادية. وتسخير التقنية التعليمية. وإظهار تأثير التعليم في أوساط المهنيين الصحيين والمرضى. وقالت الدكتورة ثريا عريسي، العميد المشارك الأول للتعليم الطبي والتعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب - قطر: "أنا فخورة ومسورة للغاية بأن فريق عمل قسم التعليم الطبي المستمر قد أنشأ برنامجاً في التعليم الطبي المستمر بمعايير عالمية متميزة جعلتنا نلقى دعوة للتحدث عن خبرتنا وتجربتنا أمام نخبة من أهم كليات الطب في العالم. وهذا خير شاهد على الجهود الحثيثة والطموحة للسيدة ديمة الشبخلي وفريق العمل معها في قسم التعليم الطبي المستمر بالكلية*.

وكان برنامج التعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب - قطر قد نال أول اعتماد له من مجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر بالولايات المتحدة في عام ٢٠١٦. لتكون الكلية في طليعة كليات الطب التي تتال مثل هذا الاعتماد من خارج الولايات المتحدة. ويمنح هذا الاعتماد الرفيع كية الطب الحاصلة عليه حقوق ومسؤولية تخصيص ساعات معتمدة من الفئة الأولى حسب نظام الجمعية الطبية الأميركية (AMA PRA). وبمثل درجة "الاعتماد مع الشاء" في شهر يناير الفائت. يمتد الاعتماد الممنوح من المجلس المرموق لواييل كورنيل للطب - قطر حتى شهر نوفمبر ٢٠٢٤.

استعرضت وايل كورنيل للطب - قطر خبرتها وتجربتها الثرية في مجال تقديم التعليم الطبي المستمر وفق معايير عالمية رفيعة خلال مشاركتها مؤخرًا في المؤتمر السنوي لمجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر (ACCME). وهو هيئة الاعتماد الطبية الريادية في الولايات المتحدة الأميركية.

وكانت وايل كورنيل للطب - قطر قد نالت في وقت سابق من هذا العام. بعد تقييم مستفيض ودقيق. درجة "الاعتماد مع الشاء" من مجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر بالولايات المتحدة. وهو أرفع اعتماد يمنحه المجلس المرموق في هذا المضمار. ما جعل الكلية مؤهلة لتقديم المشورة في الأمور المتعلقة بالتعليم الطبي المستمر. وفي أعقاب هذا الإنجاز المتميز. دُعيت الكلية ممثلة في قسم التعليم الطبي المستمر فيها للمشاركة في جلسة خبراء في إطار الملتقى السنوي للمجلس المنعقد في مدينة شيكاغو. للتحدث عن استراتيجياتها وأدواتها وتقديم مشورتها لمؤسسات تعليم الطب الدولية المشاركة حول سبل نيل أفضل اعتماد في مجال التعليم الطبي المستمر.

وخلال المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام. عقدت السيدة ديمة الشبخلي مدير أول قسم التعليم الطبي المستمر. والسيدة لودي مطر مدير التعليم الطبي المستمر. حلقة عمل بعنوان: "أدوات رقمية للاستحواد على اهتمام المتعلم مدى الحياة". وانضمت السيدة الشبخلي أيضاً إلى جلسة لكبار التنفيذيين والعاملين في التعليم الطبي المستمر. حيث شاركت في جلسة نقاشية بعنوان "تحقيق مفهوم أفضل الممارسات بالاستعانة بقائمة المعايير الصادرة عن مجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر لنيل درجة الاعتماد مع الشاء". وإلى جانب كل ذلك. نُشر ضمن تطبيق المؤتمر نفسه مادة تعريفية تتناول بإيجاز البرامج الابتكارية التي أطلقتها وطبقتها وايل كورنيل للطب - قطر لهواكية احتياجات منظومة الرعاية الصحية الآخذة في التطور في قطر وعموم المنطقة. وفي هذا الصدد. قالت السيدة الشبخلي: "نحن سعداء بدعوتنا للمشاركة في هذا الحدث للتعريف بتجربتنا في نيل درجة الاعتماد مع الشاء من مجلس اعتماد التعليم الطبي المستمر في الولايات المتحدة أمام حشد من المؤسسات الطموحة التي تقدم برامج التعليم الطبي المستمر من داخل

أخبار مصوّرة أسبوع التوعية بسرطان الثدي





نظم طلاب وايل
كورنيل للطب - قطر
أسبوع التوعية
بسرطان الثدي
تخلله حملات توعية
وأنشطة متنوعة وجمع
تبرعات لصالح إحدى
الجمعيات الخيرية.

أخبار مصوّرة لائحة العهد





يدخل الطلاب الذين
حصلوا على معدل
3.70 وما فوق خلال
فصل دراسي محدد
لائحة العميد، ويتم
تكريهم خلال عشاء
رسمي.



أخبار مصوّرة معرض الصحة والعافية



نظم قسم الصحة
السكانية معرض
الصحة والعافية
للتوعية بالأساليب
التي يجب اتباعها
في الحياة للحفاظ على
الصحة.

أخبار مصوّرة

الأسبوع التوجيهي لطلاب برنامجها قبل الطب



شارك الطلاب الذين التحقوا
بالكلية في أغسطس ٢٠١٩،
بالأسبوع التوجيهي الذي
أتاح لهم التعرف على الحياة
الجامعية وعلى أعضاء هيئة
التدريس والموظفين من خلال
أنشطة متنوعة.

WeillCornellQatar 

WeillCornellQatar 

Weillcornellqatar 

WCMQatar 

WWW.QATAR-WEILL.CORNELL.EDU



وايل
كورنيل
للطب
قطر